



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥١٩

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/٣/١٧

الفبر الرئيسي



نتنياهو هو: إذا بقيت رئيساً للوزراء لن تقام
الدولة الفلسطينية وسنواصل البناء في
القدس وسأكتف الاستيطان

... ص ٤

أبرز العناوين



أبو مرزوق: الغرب يسمع منا بعد أن كان يسمع عنا
مسؤول ملف القدس بحركة فتح يدعو فلسطينيي 1948 للمشاركة في انتخابات الكنيست
"مجموعة العمل": 344 لاجئة فلسطينية قضت منذ بدء الحرب في سورية
السفير العمادي: إدخال ألف طن من مواد البناء لغزة يومياً بدءاً من الأربعاء
"الأونروا" تطلق حزمة مشاريع بمليون دولار في رفح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. المحكمة العسكرية في غزة تحكم بالسجن 15 عاماً على متخاير مع الاحتلال
٥	٣. غزة: الحسائية والعمادي يدشنان مشروع مدينة الشيخ حمد للأسرى المحررين
٦	٤. خبراء فرنسيون يستبعدون مجدداً فرضية وفاة الرئيس عرفات مسموماً بمادة "البولونيوم"
٦	٥. تقرير: السلطة "مرعوبة" من دور "قطري" يهشم دورها في قطاع غزة من خلال بدء إعادة الإعمار
المقاومة:	
٨	٦. أبو مرزوق: الغرب يسمع منا بعد أن كان يسمع عنا
٨	٧. حركة حماس: تصريحات نتياهو دليل على كذب ادعاءات السلام
٩	٨. يوسف رزقة لـ"الغد": مشعل وسيطاً بين السعودية وحزب التجمع اليمني للإصلاح
١٠	٩. "القدس العربي": فصائل اليسار والجهد تتشاور للتوسط خشية انهيار المصالحة
١٢	١٠. الاحتلال يقرر زراعة "غلاف غزة" خشية من قناصة المقاومة
١٢	١١. مسؤول ملف القدس بحركة فتح يدعو فلسطينيي ١٩٤٨ للمشاركة في انتخابات الكنيست
١٢	١٢. فوزي برهوم: لا نفرق بين الأحزاب الإسرائيلية ولا نراهن على نتائج انتخابات الكنيست
١٣	١٣. مخيم عين الحلوة: اعتراض للإسلاميين على إجراءات الجيش اللبناني وحماس تهدئ الوضع
١٤	١٤. حماس وفتح والجهد لا يعولون على نتائج الانتخابات الإسرائيلية
١٥	١٥. حركة فتح: الأحزاب الإسرائيلية على اختلاف أشكالها تسعى إلى تهويد القدس
١٥	١٦. كتائب القسام تلغي هجمات تجنباً لقتل أطفال "إسرائيليين" خلال عدوان غزة
الكيان الإسرائيلي:	
١٦	١٧. "إسرائيل" تنتخب اليوم برلمانها "الكنيست" العشرين
١٦	١٨. نتياهو: ما أعلن عن نية ليفني الانسحاب من رئاسة الحكومة بالتناوب مع هرتسوغ كذب
١٧	١٩. ليبرمان: الإطاحة بـحماس هدف الحكومة القادمة
١٧	٢٠. هرتسوغ: المفاوضات حول القدس مجردة هلوسة و"إسرائيل" في حالة مواجهة مع السلطة الفلسطينية
١٨	٢١. لبيد: عصر نتياهو "مقبل على نهايته"
١٩	٢٢. ليبرمان يُهاجم أيمن عودة ويتهمه بالخيانة والكذب
١٩	٢٣. هيرتسوغ يتلغثم أمام نتياهو.. والليكود يعتبر ذلك دليل انتصار في الانتخابات
٢٠	٢٤. "المعسكر الصهيوني": ليفني مستعدة لبحث التنازل عن التناوب على رئاسة الحكومة
٢١	٢٥. "القائمة المشتركة العربية": هدفنا الأول أن نصل إلى 15 مقعداً وأن نكون قوة ثالثة بالكنيست
٢١	٢٦. رجال الأعمال إسرائيليين: السلام الفلسطيني مطلوب لكي تصبح "إسرائيل" ناجحة اقتصادياً
٢٢	٢٧. مشايخ الدروز: علينا أن ندعم "القائمة العربية" والنواب العرب يقفون إلى جانبنا في كل قضايانا
٢٣	٢٨. مئة أستاذ جامعي يهودي يعلنون تصويتهم للقائمة العربية
٢٣	٢٩. "بنك إسرائيل": خسائر الاقتصاد من حرب "الجرف الصامد" على غزة تقدر 860 مليون دولار
٢٣	٣٠. "مدى الكرمل": القائمة المشتركة ستكون القوة الثالثة في الكنيست

٢٥	٣١. الخريطة الانتخابية الإسرائيلية واحتمالات الفوز
٢٨	٣٢. يديعوت أحرونوت: مرشحان يهوديان يتنافسان على 300 صوت يهودي في الخليل
٢٨	٣٣. "يسرائيل هيوم": "ام ترتسو" تنشر عريضة حول الاستغلال السياسي للجهاز الأمني في "إسرائيل"
	الأرض، الشعب:
٢٨	٣٤. "مجموعة العمل": 316 من فلسطيني سورية قضوا تحت التعذيب و 268 برصاص النظام
٢٩	٣٥. "مجموعة العمل": 344 لاجئة فلسطينية قضت منذ بدء الحرب في سورية
٢٩	٣٦. الاحتلال يواصل اقتحام "الأقصى"
٣٠	٣٧. محاولة إخلاء منزل عائلة فلسطينية في القدس لصالح المستوطنين
٣٠	٣٨. الاحتلال يعتقل 22 مواطناً في الضفة والقدس
٣١	٣٩. الاحتلال يعتدي على تظاهرة ترفض الحصار شرق غزة
٣١	٤٠. مقاتلات حربية إسرائيلية تحلق في سماء غزة
	الأردن:
٣١	٤١. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة تحمل بيوتاً جاهزة إلى غزة
٣٢	٤٢. وزير الأوقاف الأردني يشجب التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى
٣٢	٤٣. وزارة التربية الأردنية: "إسرائيل" ليست في المناهج التعليمية
	لبنان:
٣٣	٤٤. جنبلاط: شرف لنا أن نكون في خانة فلسطين والدفاع عنها
	عربي، إسلامي:
٣٣	٤٥. السفير العمادي: إدخال ألف طن من مواد البناء لغزة يومياً بدءاً من الأربعاء
٣٤	٤٦. تدشين مشروع مدينة الشيخ حمد للأسرى المحررين في غزة
٣٥	٤٧. العراق يقرر معاملة اللاجئين الفلسطينيين معاملة مواطنيه
	دولي:
٣٦	٤٨. "الأونروا" تطلق حزمة مشاريع بمليون دولار في رفح
٣٦	٤٩. مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يؤجل نشر تقريره بشأن العدوان على غزة لمدة ٤ أشهر
٣٦	٥٠. الاتحاد الأوروبي يعين مفاوضاً إيطالياً مخضرمًا مبعوثاً جديداً للشرق الأوسط
٣٧	٥١. بلير يدعو الحكومة الإسرائيلية المقبلة لتحسين حياة الفلسطينيين
	حوارات ومقالات:
٣٨	٥٢. حماس ومد الجسور مع "الآخر"... عزام التميمي

٤١	٥٣. ما بعد الانتخابات الإسرائيلية؟... هاني المصري
٤٤	٥٤. تساؤلات ما بعد المجلس المركزي الفلسطيني... ماجد كيالي
٤٧	٥٥. حماس لم تعد عمليا تشكل خطرا في ضوء الخطط المصرية... نوح كليغر
٤٨	كاريكاتير:

١. نتنياهو: إذا بقيت رئيساً للوزراء لن تقام الدولة الفلسطينية وسنواصل البناء في القدس وسأكتف الاستيطان

ذكرت القدس العربي، لندن، ١٧/٣/٢٠١٥، من تل أبيب، عن وديع عودة، وكالة د ب أ، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، استبعد إقامة دولة فلسطينية حال أعيد انتخابه مرة أخرى وتولى رئاسة الحكومة.

وطلب من نتنياهو في مقابلة أجرتها معه النسخة الإلكترونية لصحيفة معاريف الإسرائيلية اليوم الاثنين أن يوضح موقفه بانه لن تكون هناك دولة فلسطينية خلال رئاسته للوزراء. فأجاب: "فعلا". وقال نتنياهو "أعتقد أن أي شخص سيؤسس دولة فلسطينية... فإنه سوف يعطي ببساطة نقطة انطلاق لشن هجمات من جانب الإسلام المتطرف داخل دولة إسرائيل". وتابع "من لا يفهم ذلك، يضع ببساطة رأسه في الرمال".

وأضافت أن نتنياهو وعد بأن لا تقام الدولة الفلسطينية ما دام رئيساً لوزراء إسرائيل. وقال أثناء زيارة لمستوطنة حي هارحوما (جبل أبو غنيم) جنوب القدس "لن أسمح بحدوث ذلك. أنا وأصدقائي في الليكود سنحافظ على وحدة القدس". وتابع القول "إن حزب الليكود الذي يتزعمه "لن يقدم أي تنازلات" للفلسطينيين، و "لن يقتلع المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية". وأضاف "سنواصل البناء في القدس وسنضيف الآلاف من الوحدات السكنية وبوجه كافة الضغوطات (الدولية)، وسنواصل تطوير عاصمتنا الأبدية".

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/٣/٢٠١٥، عن وكالات، أن نتنياهو وفي مقابلة أخرى مع الإذاعة العامة الإسرائيلية، قال، إن "الواقع تغير" منذ خطاب بار إيلان الذي القاه في ١٤ من حزيران ٢٠٠٩ وافر فيه بضرورة إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل. وأضاف "تم إلقاء هذا الخطاب قبل العاصفة العربية التي تعرف باسم الربيع العربي التي اجتاحت الشرق الأوسط والتي حملت الإسلام المتطرف. أي أراض يتم التنازل عنها ستقع في أيدي الإسلاميين المتطرفين". وتابع

"لا يوجد أي شريك للسلام علينا التصرف وفقاً لذلك"، مشيراً إلى أنه لا يمكن الحديث عن إمكانية التوصل إلى "اتفاق سياسي قابل للحياة" مع الفلسطينيين.

٢. المحكمة العسكرية في غزة تحكم بالسجن 15 عاماً على متخابر مع الاحتلال

غزة - رائد لافي: حكمت المحكمة العسكرية الدائمة في هيئة القضاء العسكري في غزة، أمس الاثنين، على متهم بالتخابر لمصلحة الاحتلال "الإسرائيلي" بالسجن لمدة ١٥ عاماً. وكان المتخابر يعمل مساعد صيدلي، وارتبط بالتخابر مع قوات الاحتلال في عام ١٩٨٨ في الانتفاضة الأولى (١٩٨٧-١٩٩٣)، وكان يبلغ عن أعمال رشق حجارة، ويعطي أسماء المطاردين والمطلوبين لقوات الاحتلال، إلى أن توقف عن ذلك في عام ١٩٩٤ مع قدوم السلطة الفلسطينية. الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٧

٣. غزة: الحسائية والعمادي ي دشنان مشروع مدينة الشيخ حمد للأسرى المحررين

حامد جاد: دشن وزير الأشغال العامة والإسكان د. مفيد الحسائية، والسفير القطري محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة الإعمار، مشروع مدينة الشيخ حمد للأسرى المحررين جنوب غرب مدينة غزة، أمس، بحضور عدد كبير من الشخصيات. وأشار الحسائية إلى أن مشروع مدينة حمد للأسرى المحررين ستقام على مساحة ١٢٠ دونماً وستشتمل على بناء ٢٨ عمارة سكنية بواقع ٣٦٠ وحدة سكنية إضافة للمرافق الخدمية، مشيداً بجهود قطر والمساعدات التي تقدمها في قطاع الإعمار ومشاريع البنية التحتية للتخفيف من معاناة سكان القطاع.

وقال الحسائية في كلمة ألقاها في موقع مدينة الأسرى "هذا المشروع سيتم تنفيذه عبر اللجنة القطرية بالتعاون مع اللجنة الوزارية المشكلة من قبل الحكومة لإعادة الإعمار ووزارة الأشغال العامة والشؤون المدنية لإدخال كل المواد التي تحتاجها وسيتم تمويلها من خلال المنحة القطرية التي أعلن عنها الأمير الوالد الشيخ حمد خلال زيارته إلى غزة قبل ثلاث سنوات والبالغ قيمتها ٤٠٧ ملايين دولار". وأضاف "أتوجه باسم الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله بالشكر كذلك إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد الذي قدّم هو الآخر مليار دولار لإعمار غزة في مؤتمر المانحين الأخير في القاهرة، الذي يسير على درب والده".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٧

٤. خبراء فرنسيون يستبعدون مجددا فرضية وفاة الرئيس عرفات مسموما بمادة "البولونيوم"

نانتير (فرنسا): استبعد الخبراء الذين كلفهم القضاة الفرنسيون المكلفون التحقيق في ملابس وفاة الرئيس الشهيد ياسر عرفات، مجددا فرضية تسميمه بمادة "البولونيوم"، وذلك إثر فحوص إضافية، حسب ما أعلنت مدعية نانتيير في منطقة باريس اليوم الاثنين لوكالة (فرانس برس).

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٧

٥. تقرير: السلطة "مرعوبة" من دور "قطري" يهشم دورها في قطاع غزة من خلال بدء إعادة

الإعمار

رام الله - خاص: بشكل رسمي أعطى الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" الموافقة لمقريه في مكتب الرئاسة بمقاطعة رام الله، لشن هجوم قوي على دولة قطر، التي التفت على مؤتمر المانحين الذي انعقد في مصر لإعمار غزة، وشرعت بالإعلان عن بدئها في تنفيذ مشاريعها في غزة دون التنسيق مع السلطة الفلسطينية، فالرئيس وحركة فتح التي يتزعمها يخشون من مخطط تقوده قطر في هذه الآونة يعمل على إضعافه بفصل قطاع غزة عن باقي مناطق السلطة الفلسطينية، وإبرام تهدئة مع إسرائيل بدون علمه على الأرجح ستكون قطر وسيطها الرئيسي مع أطراف غربية. ذلك الأمر كله جرى مع زيادة السفير القطري محمد العمادي إلى قطاع غزة الأسبوع الماضي، الذي دخل غزة من معبرها الشمالي "إيرز" الرابط بإسرائيل، وبعد أن كان هذا الدبلوماسي الذي يشرف على مشاريع قطر الإعمار في غزة قد عقد لقاء مع مسؤولين إسرائيليين بشكل منفرد في مدينة القدس، أخذ خلاله موافقة على سماح إسرائيل بإدخال مواد بناء إلى غزة لمشاريع الإعمار التي تمولها قطر، وقيمتها حسب تبرع مؤتمر القاهرة مليار دولار.

هذا الأمر كما يقول مسؤول فلسطيني كبير هنا في مدينة رام الله، وهو من قيادات حركة فتح التي يتزعمها أبو مازن، ترافق مع كشف إسرائيل أن هناك مقترحات تقدمت بها أطراف دولية وأيضا حركة حماس في غزة تم خلالها تبادل أفكار لعقد اتفاق تهدئة يمتد لخمس سنوات، مقابل رفع الحصار وإنشاء ميناء في غزة، وذلك بعيدا عن مشاركة باقي الفصائل الفلسطينية وبعيدا عن الراعي المصري كما جرت العادة في مباحثات التهدئة الأخيرة، ولكن حركة "حماس" تتصلت من هذه المقترحات ونفتها كليا.

المسؤول الفلسطيني يقول ان القيادة الفلسطينية علمت بالاجتماع الأول بين العمادي والإسرائيليين في القدس من الجانب الإسرائيلي، الذي نقل فجوى اللقاء والاتفاق إلى ممثل السلطة في قناة

الاتصال المدنية مع إسرائيل الوزير حسين الشيخ، ولم يعلموا بالمباحثات الخاصة بالتهديئة إلا من خلال وسائل الإعلام فقط.

ومع ترافق الخطوتين والكشف عنهما في أسبوع واحد، تشعر السلطة بقيادة حركة فتح والرئيس أبو مازن أن هناك شيئاً يدار من وراء ظهورهم، ومن وراء ظهر الوسيط المصري الذي ربما يضطر للتدخل بصور لم تعرف بعد، إن كانت من خلال الضغط على حماس أو التساهل في التعامل في المرحلة المقبلة لعدم فقد دور الوساطة، إذ أن أنباء تتحدث في هذا السياق عن إمكانية إدخال تسهيلات على معبر رفح البري.

في المجمل ترى السلطة الفلسطينية كما يدور في أروقة صناع القرار في رام الله أن تلك الخطوات خاصة ملف التهديئة وبناء ميناء بعيداً عن السلطة على الأغلب سيكون بتمويل قطري، حلقة أولى لفصل غزة عن الضفة الغربية وبناء هناك كيان مستقل، وستفقد الدول العربية المناوئة لحماس في مقدمتها مصر ورقة الضغط على الحركة بالحصار عبر منع السفر، خاصة وأن السكان سيكون لهم في غزة ميناء بديل عن معبر رفح البري.

أحد القيادات الفلسطينية تحدث في جلسة مغلقة جمعته مع عدد من المسؤولين قال ان لديهم شكوك قوية بل دلالات في بعض الملفات تشير إلى دور قطري جديد يبذل على الأرض لإخراج السلطة من جديد والدفع باتجاه تقويض صلاحياتها وصلاحيات الحكمة في غزة، من خلال صفقة الإعمار والتهديئة.

وفي رام الله أيضاً هناك من يشير إلى أن الامر ربما يكون استراتيجية جديدة ابتدعتها قطر للمراوغة وكسب نقاط لتقوية حماس، لكن ذلك لا ينكر تجاهل قطر للسلطة في مجال إعمار غزة وانتزاع موافقات إسرائيلية على الإعمار بدون التنسيق مع جهات الاختصاص في السلطة.

فالسفير العمادي أعلن بنفسه عن قرب بدء مشاريع قطر، بعد أن وصل غزة وكان برفقته وزير الأشغال في حكومة التوافق مفيد الحساينة، لكن دوره لم يكن أكثر من ديكور بحسب المعلومات المتوفرة، فهو كمثل للسلطة ليس بيده صلاحيات بخصوص مشاريع قطر التي أوكلت للجنة القطرية للإعمار.

وقد عقد العمادي بعد ذلك في إشارة سياسية فهمتها أركان المقاطعة في رام الله لقاء لبحث الإعمار مع إسماعيل هنية المسؤول الأول لحماس في غزة وقادة الحركة، دوناً عن باقي الفصائل الفلسطينية الأخرى.

وقال ان منحة قطر، البالغة مليار دولار ستذهب جميعها لإعمار قطاع غزة. وأن إدخال مواد البناء سيتم من خلال المعابر الإسرائيلية وأنه تم التوصل إلى تفاهات من أجل إتمام هذا الأمر.

في حركة فتح حذر ناطقها الإعلامي أحمد عساف من خطورة تفاوض حماس منفردة مع إسرائيل، وقال ان الهدف فصل القطاع، أما صالح زيدان القيادي البارز في الجبهة الديمقراطية فقد وصف الأمر بـ"الخطير" وهو يتحدث لمباحثات التهدئة بين حماس وإسرائيل، ورفض فصل القطاع عن الضفة.

وفي هذا السياق قال رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية أن خطة الفصل تمثل خطرا كبيرا على المشروع الوطني.

أما حزب الشعب فقد شدد من انتقاده لقطر في تعقيبه على المشاريع الخاصة بالإعمار دون الرجوع للسلطة، وقال في تصريح صحفي أن للفلسطينيين جهة تمثيلية واحدة وقطر لا تمثلنا بشيء. على العموم أيضا نفت حركة حماس موافقتها على افكار التهدئة المطروحة وقالت انها لم تقم بوضع هذه الأفكار وأنها نقلت إليها من جهات دولية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/١٥

٦. أبو مرزوق: الغرب يسمع منا بعد أن كان يسمع عنا

قل عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق إن حركته انتقلت في علاقتها مع الغرب "ليسمعوا منا بعد أن كانوا يسمعوا عنا". وفي تعقيبه على حملة #AskHammas؛ أكد أبو مرزوق في تدوينة على موقع "فيسبوك" مساء اليوم الاثنين أن الحملة عزّفت الغرب بهوية حركته، وزعزت الرواية الصهيونية. وأطلقت حركة حماس يوم الجمعة المنصرم حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ للتواصل مع الجمهور الغربي عبر هشتاج "#AskHammas" لتوضيح مواقفها من القضايا المختلفة. وكان إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، قد شارك أمس في الإجابة على الأسئلة التي طرحها الجمهور عبر الهاشتاج الخاص بالحملة. وتهدف الحملة إلى مخاطبة المجتمعات الغربية والإجابة على استفساراتهم بما يخص الحركة ومنهجها واستراتيجياتها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٦

٧. حركة حماس: تصريحات نتنياهو دليل على كذب ادعاءات السلام

غزة: أكدت حركة حماس، أن تصريحات رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو أنه "لا انسحاب ولا قدس ولا دولة، دليل على كذب ادعاءات الاحتلال بالسلام".

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح مقتضب مساء الإثنين، إن "استمرار المفاوضات مع الاحتلال، نوع من العبث واللهث خلف السراب". وكان نتيا هو قال اليوم، إنه "لن تقام دولة فلسطينية" ما دام رئيساً لوزراء "دولة" الاحتلال الصهيوني. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٦

٨. يوسف رزقة لـ"الغد": مشعل وسيطاً بين السعودية وحزب التجمع اليمني للإصلاح

عمان - نادية سعد الدين: قال القيادي البارز في حركة "حماس" يوسف رزقة إن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل "يقوم بجهود وساطة بين المملكة العربية السعودية وحزب التجمع اليمني للإصلاح، بناء على طلب من الرياض". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "مشعل، الذي سيزور الرياض قريباً، يسعى من خلال تحركه إلى التقريب بين السعودية وحزب التجمع اليمني للإصلاح" (المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين في اليمن).

وأوضح بأنه "من المؤمل نجاح مشعل في جهود الوساطة، والمساهمة في إصلاح الوضع اليمني الذي يحتاج إلى تدخل الأمة العربية الإسلامية الغيرة على استتباب أمنه واستقراره". ولفت إلى أن "حزب التجمع اليمني للإصلاح يحمل نفس رؤية الإخوان المسلمين، الممثلة في الوسطية والاعتدال واتخاذ طريق الإصلاح والحوار، وقد يصل مشعل من هذا الباب إلى رآب العلاقة مع السعودية".

وبين أن "ذلك الأمر يتطلب إجراء مشعل لقاءات غير معلنة مع القائمين على الحزب"، معتبراً أنه "من الصعب انعقادها في اليمن نظراً للظروف الأمنية في البلاد، بحيث قد يكون من الأيسر عقدها في قطر وتركيا، أو غيرهما من الدول".

وأشار إلى أن "تحرك مشعل في مجال الإصلاح يتم باسم الشعب والقضية الفلسطينية، بما يكسب حراكه القيمة الحيوية البارزة، إزاء الالتفاف الجمعي حول القضية الفلسطينية، وانتهاء أي أغراض خاصة من وراء هذا التحرك، مما يعزز الثقة التي ترافق تحركه".

وعبر عن أمله في أن "يؤدي هذا التحرك إلى تهدئة الأوضاع في اليمن، لاسيما وأن حزب الإصلاح أعلن أنه يتخذ من المبادرة الخليجية مرجعية يتمسك بها، مما قد يسهل المهمة أمام مشعل للوصول إلى حلول مرضية بين الأطراف المعنية".

وقدر "بانعكاس ذلك الأمر على علاقة السعودية مع حركة الإخوان المسلمين، في أماكن تواجدها، بعدما ثبت حقيقة عدم تدخل الإخوان في الشؤون الداخلية للدول".

وقال إن زيارة مشعل إلى السعودية متفق عليها، ولكن لم يتم تحديد موعدها حتى اللحظة"، مبيناً أن "هناك بعض المؤشرات التي تسربت من أروقة صنع القرار في المملكة تشير إلى تحسن في العلاقة مع "حماس"، حيث ننتظر أن يكون التحسن أكثر وضوحاً وله مردود عملي بين الطرفين". وأكد "حرص الحركة على إقامة علاقة طيبة مع الأنظمة العربية الإسلامية، وفي مقدمتها السعودية، لما لها من دور مركزي في القضية الفلسطينية".

وقد جرت، في اليومين الماضيين، اتصالات مكثفة مع مشعل من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وعدد من المسؤولين السعوديين، طلبوا خلالها وساطته بين الرياض وحزب التجمع اليمني للإصلاح، لما له من علاقات وثيقة معهم. ويعدّ هذا المطلب، بالنسبة إلى حماس، تطوراً مهماً في علاقات المملكة مع الحركة التي شهدت توتراً خلال السنوات الأخيرة.

في الاتجاه نفسه، أفادت الأنباء نقلاً عن مصدر سعودي مقرب من دوائر صنع القرار، لم تذكر اسمه، إن "هناك اتصالات على أعلى مستوى تمت بين مشعل وأطراف عدة على مستوى القيادة السعودية خلال الأيام القليلة الماضية، من بينها الديوان الملكي". واعتبر المصدر أن هذا يأتي في إطار ما أسماه "السياسة الحالية المعتمدة لدى الرياض في إطار تحقيق آمال السعودية في تحقيق مصالح الأمة العربية، ومواجهة خطر التحديات الأخيرة سواء على مستوى التمدد الإيراني، أو مواجهة تنظيم داعش"، بحسبه.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٧

٩. "القدس العربي": فصائل اليسار والجهاد تتشاور للتوسط خشية انهيار المصالحة

غزة: علمت «القدس العربي» من مصادر خاصة أن فصائل اليسار الفلسطيني وحركة الجهاد الإسلامي تتشاور في هذه الأوقات، من أجل البدء في وساطات لتهدئة الخلافات المتفاقمة بين حركتي فتح وحماس، خشية من أن تؤدي إلى انهيار اتفاق المصالحة بالكامل، في ظل الخلاف الشديد الذي تفجر بين الحركتين المتخاصمتين، بكشف أجهزة أمن غزة التي تديرها حركة حماس عن مخططات لضعضة الأمن في غزة، بإشراف مسؤولين أمنيين من الضفة الغربية.

وحسب المعلومات فقد طلب مسؤولو فصائل اليسار وحركة الجهاد الإسلامي، الذين عرضت عليهم هذه التسجيلات قبل أسبوعين تقريبا من كشفها لوسائل الإعلام، عدم نشرها في محاولة لرأب الصدع، غير أن أجهزة أمن حماس عرض التسجيلات بشكل مفاجئ، بعدما ساءت العلاقات مؤخرا مع حركة فتح، من خلال تبادل الاتهامات بينهما حول تعطيل المصالحة وتحديد إجراء الانتخابات.

وقال جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ «القدس العربي» إن جملة التسجيلات التي عرضتها أجهزة الأمن في غزة عرضت عليهم أولاً إضافة إلى مجموعة من الوثائق. وأضاف أنهم في فصائل اليسار الفلسطيني ومعهم حركة الجهاد الإسلامي، طالبوا بأن تكتب مذكرة بذلك للرئيس محمود عباس، وكذلك للوسطاء المصريين، توضح فيها كل هذه المسائل التي أشار إلى أنها تأتي في إطار «الصراع القائم بين فتح وحماس».

لكنه قال «تفاجأنا بأن الأخوة في حركة حماس كشفوا هذه الوثائق»، مطالباً بضرورة أن تتوفر هناك «إرادة سياسية بعيداً عن المناكفات والتوظيف السلبي لأدوات الصراع».

لكن رغم ذلك أكد مزهر أن فصائل اليسار والجهاد الإسلامي تتشاور في هذه الأوقات لرأب الصدع، لكنه قال إنهم لم يبدأوا بعد بجهود الوساطة، في محاولة منهم لـ «احتواء الموقف في الوقت الحالي». وسألت «القدس العربي» كذلك المسؤول في الجبهة الشعبية عن المبادرة السابقة التي طرحتها الفصائل لرأب الصدع بين الحركتين، عقب التفجيرات التي طالت منازل قادة فتح في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، فقال إنها «اصطدمت بعوائق»، مشيراً إلى أن من بينها مطالبة فتح قبل البدء في إجراءات المصالحة أن يكشف عن يقف خلف هذه التفجيرات، في وقت عطلت فيه حماس وأجهزة الأمن في غزة الكشف عن مرتكبي التفجيرات.

ووقتها حملت المبادرة التي وضعتها هذه الفصائل لإنهاء الخلاف، عقب تفجيرات طالبت واجهات منازل عدد من قادة فتح بغزة في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، خمس نقاط تمثلت في: أولاً: ضرورة الكشف عن منفذي تفجيرات منازل قيادات فتح وتقديمهم للعدالة.

ثانياً: وقف التراشق الإعلامي الحالي والتركيز على خطاب وحدوي جامع.

ثالثاً: قيام حكومة التوافق الوطني بمهامها بقطاع غزة وتسليم المعابر للسلطة للقيام بدورها وترتيب فتحها مع الجهات المختصة.

رابعاً: تشكيل لجنة وطنية عليا تشرف على تسيير عمل حكومة التوافق وإزالة العقبات أمام تسلم مهامها.

خامساً: دعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير للانعقاد لتنفيذ باقي ملفات المصالحة الخمسة ويتوقع الكثير من السياسيين أن تحتد لهجة الخطاب بين فتح وحماس خلال الفترة المقبلة، في ظل عدم وجود مساع أو راعية جديدة لمباحثات المصالحة، للاتفاق على إنهاء باقي ملفات الخلاف، وأهمها ملف الانتخابات والموظفين في غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

١٠. الاحتلال يقرر زراعة "غلاف غزة" خشية من قناصة المقاومة

غزة: قررت قيادة جيش الاحتلال الصهيوني زراعة محيط المستوطنات الصهيونية المحاذية لقطاع غزة بالأشجار الحرجية؛ خوفاً من قناصة المقاومة الفلسطينية ووحدات الرصد التابعة لها. وقال موقع "واللا" الصهيوني، اليوم الاثنين (١٦-٣)، إن وزارة الجيش الصهيوني اتخذت قراراً بزراعة أشجار حول المستوطنات المحاذية لغزة للاحتماء من قناصة حركة حماس، وذلك بعد المعركة الأخيرة في غزة. وذكر الموقع أن الزراعة شكلت عبئاً كبيراً على عائق سكان مستوطنات "غلاف غزة"، الذين تدمروا من عدم قيام الجيش بواجبه نحوهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٦

١١. مسؤول ملف القدس بحركة فتح يدعو فلسطيني ١٩٤٨ للمشاركة في انتخابات الكنيست

رام الله: دعا مسؤول ملف القدس في حركة فتح ووزير القدس الأسبق حاتم عبد القادر أمس، جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل إلى المشاركة بكثافة في التصويت للقائمة المشتركة في انتخابات الكنيست الإسرائيلي.

وقال عبد القادر: «نتياهو وأفغدور ليبرمان يجب أن يسمعا رد الجماهير العربية على الفاشية والعنصرية من خلال صناديق الاقتراع لإسقاط فاشية (البطاط)».

وتابع: «الأحزاب العربية التي وضعت خلافاتها جانبا وتجمعت واتحدت في قائمة وطنية واحدة، جديدة بأن تخرج لها الجماهير العربية للتصويت لها ودعمها في هذه المعركة المصرية التي ستحدد مصير مستقبل الفلسطينيين في الداخل، وما إذا كانوا كمًا مهملاً أم قوة فاعلة في التأثير وانتزاع الحقوق». وقال محمد المدني، وهو مسؤول ملف التواصل مع الإسرائيليين في منظمة التحرير: «اتحاد الأحزاب العربية الإسرائيلية قد يطرح القضية الفلسطينية على الساحة السياسية الإسرائيلية للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل خلال المشاركة في الانتخابات». وأضاف: «سيكون من الممكن مناقشة مواضيع مثل التطرف والاستيطان والاحتلال والحروب ضد الفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

١٢. فوزي برهوم: لا نفرق بين الأحزاب الإسرائيلية ولا نراهن على نتائج انتخابات الكنيست

قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم: «لا نفرق بين الأحزاب الإسرائيلية، ولا نراهن على نتائج الانتخابات؛ لأن كل الحكومات والأحزاب الإسرائيلية تجمع على تصفية القضية الفلسطينية،

والتوسع الاستيطاني، والتهويد، وكل ممارسات العنف والإرهاب ضد الشعب الفلسطيني». وأضاف:
«سنبقى نتعامل مع الاحتلال على أنه عدو، مهما اختلفت الحكومات والأحزاب».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

١٣. مخيم عين الحلوة: اعتراض للإسلاميين على إجراءات الجيش اللبناني وحماس تهدئ الوضع

ارتفعت وتيرة الإشكالات اليومية بين الجيش اللبناني والقوى السلفية المتشددة في عين الحلوة ارتفاعاً ملحوظاً، وذلك عقب الإجراءات التي فرضها الجيش مؤخراً على حواجزه المنتشرة حول المخيم، لا سيما مسألة إخضاع النساء المنقبات للتفتيش من قبل مجندات في الجيش، إضافة إلى حصر دخول المشاة إلى المخيم عبر المداخل الرئيسية فقط.

وأشارت مصادر أمنية فلسطينية إلى أن هذه الإجراءات شكلت ذريعة اتخذها هؤلاء المتشددون للبقاء في حالة استنفار شبه دائم، حيث يعمدون عند حالة تفتيش للنسوة المنقبات إلى الظهور فجأة بكامل سلاحهم وعتادهم العسكري بالقرب من الحواجز في محاولة استعراض واستفزاز واضحة للجيش، خصوصاً عندما وقوع إشكالات بين المجندات والمنقبات.

ولفتت المصادر إلى أن هذه الأمر غالباً ما يؤدي إلى توتير الوضع في المخيم ويتسبب بالقلق لدى الأهالي. كما حذرت المصادر من وقوع صدامات بين الجيش والمسلحين السلفيين في أية لحظة بعدما قام الجيش بإبلاغ الجميع في المخيم بأنه غير مستعد للتراجع عن هذه الإجراءات تحت أية ذريعة ومهما ارتفعت وتيرة الضغوط والاستفزازات والعراضات المسلحة.

وأشارت المصادر إلى امتلاك الجيش معلومات مؤكدة حول نية أحد المطلوبين الخطيرين الخروج من المخيم بزي امرأة منقبة إما بدافع الهرب، وإما للقيام بعمل أمني خارج المخيم.

وكانت قيادة "حركة حماس" في عين الحلوة قد عملت على تهدئة الأجواء والضغط على المسلحين وإبلاغهم رسالة نقلها القيادي احمد عبد الهادي "أبو ياسر" مفادها "أننا لسنا بوارد تدمير عين الحلوة وتهجير أهلنا أو فتح النار على الجيش من أجل إشكال هنا أو هناك. فالجيش ليس بعيداً عنا وكل إشكال له ألف حل وحل، وقد تجاوب معنا في حل الكثير من الإشكالات السابقة ولا ضرورة إلى كل هذا التوتير".

وأكدت المصادر "أن حماس بادرت إلى تحمل مسؤولياتها الوطنية في اللحظة الأخيرة بعدما استشعرت أن الخطر بات يقترب من المخيم وهذا الأمر لن تسمح بحصوله".

وكان إشكال قد وقع، أمس الأول، بين امرأة منقبة لا تحمل أوراقاً ثبوتية، ومجندة على أحد حواجز الجيش، وتطور الأمر إلى تالسن تسبب بتوقيف الجيش للمنقبة لبعض الوقت. وعلى الأثر عمدت

العناصر الإسلامية المتشددة إلى الاستنفار، ما دفع بحركة "حماس" و "قيادة الفصائل الفلسطينية" إلى إجراء سلسلة اتصالات مع الجيش أدت إلى إخلاء سبيل المرأة المنقبة بعدما تم التعرف على كامل هويتها.
وكان إشكال مماثل قد وقع قبل يومين مع ابنة القيادي في "فتح الإسلام" الشيخ أسامة الشهابي على الخلفية ذاتها.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٧

١٤. حماس وفتح والجهاد لا يعولون على نتائج الانتخابات الإسرائيلية

غزة- أيمن أبو شنب: يتربص الفلسطينيون انتخابات الكنيست التي ستطلق يوم الثلاثاء دون التعويل على أي حزب، مجمعين على أن المجتمع الإسرائيلي يميل نحو التطرف.
وقال إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس: "لا نعول على الانتخابات الإسرائيلية لأننا لا نفرق بين يمين ويسار والكل يتسابق لتحقيق مزيد من تهويد القدس والاستيطان واستمرار الاحتلال واستهداف شعبنا الفلسطيني".
وأضاف رضوان في حديث لمراسل معا ربما أظهرت حمى الصراع الانتخابية الأخيرة فشل من راهنوا على الانتخابات الإسرائيلية أو خيار الاستمرار في المفاوضات العنيفة، داعيا السلطة وحركة فتح إلى ضرورة تطبيق اتفاقيات المصالحة وترتيب البيت الفلسطيني بدل الرهان على "سراب" لن يتحقق.
وتابع رضوان أن الجانب الآخر من الانتخابات والأكثر وضوحا هو زيادة حدة التطرف بالتعامل مع الفلسطينيين، وأن المجتمع الإسرائيلي يميل إلى التطرف وهذا واضح أنهم يتجهون نحو الصراع التلمودي الديني مع شعبنا وأمتنا وهذا يدل على تعمق التطرف داخل المجتمع الإسرائيلي.
وأكد رضوان أن حماس لا تراهن على نتيا هو أو غيره وتعمل من أجل تحرير الأرض والمقدسات والأسرى ضمن برنامج متكامل للمقاومة.
وبدوره، رأى د. فيصل أبو شهلا القيادي في حركة فتح أنه لا فرق بين الأحزاب الإسرائيلية فيما يخص القضية الفلسطينية والقدس.
وقال أبو شهلا لمراسل معا "نشعر بأنه لا فرق بين يمين ويسار ووسط وجميعهم موقفهم واحد من القضية الفلسطينية لذلك لا نعول على أحد منهم".
أما أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي فرأى أن الأحزاب الإسرائيلية وجهان لعملة واحدة.

ويقول القيادي في الجهاد لمراسل معا: " في ظل اللىكود واجهنا الإجرام الصهيوني وحروب، وفي ظل العمل كان الاستيطان وقتل وحصار على الفلسطيني".
وأضاف المدلل انه وحتى لو فاز هرتسوغ فإن مصيره سيكون ضعيفا أمام المعسكر الصهيوني المتطرف.
ورأى المدلل أن الفائز بالانتخابات لن يخدم إلا يهودية الدولة لان هرتسوغ ومنتيا هو يتفقان على أن إسرائيل يجب أن تكون كل الأرض الفلسطينية ولا يؤمنون بعملية السلام.
وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٣/١٦

١٥. حركة فتح: الأحزاب الإسرائيلية على اختلاف أشكالها تسعى إلى تهويد القدس

رام الله: أدان الناطق الرسمي باسم حركة فتح في القدس رأفت عليان في بيان صدر أمس، استمالة الأحزاب الإسرائيلية للرأي العام في الشارع الإسرائيلي من خلال طرح قضية الحفاظ على القدس كعاصمة للشعب اليهودي فقط.
وهاجم عليان المعسكر الصهيوني في بيانه موجها اتهاماته لرئيس قائمة المعسكر الصهيوني، «يتسحاق هرتسوغ» ولزعيمة حزب الحركة «تسيبي ليفني» التي كانت شجبت البناء في القدس، وأكدت أن القدس ستكون عاصمة للدولتين في بداية الانتخابات بحيث تقوم في القسم الشرقي منها عاصمة للفلسطينيين، ولكنهم اليوم يحاولون التوصل من هذه الادعاءات وأنهم متمسكون بأحقية الوجود في القدس المحتلة ويرفضون أية تسوية حولها.
وأضاف عليان: «أن التوجه إلى ساحة البراق «المبكي» والصلاة فيها لبعض قادة الأحزاب وأداء بعضهم الآخر أغنية «القدس من ذهب»، هو دليل واضح وصريح على أن حكومات الاحتلال على تعاقبها واختلافها تتشدد على أن القدس لن تكون إلا يهودية عبرية، وأن أي حديث يدل على أن القدس عاصمة للدولتين هي رواية يحاولون بها امتصاص غضب الشارع الفلسطيني».
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٧

١٦. كتائب القسام تلغي هجمات تجنباً لقتل أطفال «إسرائيليين» خلال عدوان غزة

غزة: أظهر تسجيل مصور بثته كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة المقاومة حماس، مساء أمس الاثنين، على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) إلغاء مقاتليها لاستهداف قوة عسكرية «إسرائيلية» بقذائف الهاون بسبب تواجد أطفال قرب المنطقة المستهدفة.

وقالت كتائب القسام إن التسجيل المصور "مستوحى من أحداث حقيقية حدثت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، العام الماضي".
وعرضت كتائب القسام في التسجيل، الذي بلغت مدته دقيقتين ونصف الدقيقة، استعداد عدد من مقاتليها بقطاع غزة في تاريخ ٢٠ يوليو/ تموز من العام الماضي لقصف هدف عسكري "إسرائيلي" في مستوطنة محاذية للقطاع، قبل أن تصدر أوامر جديدة بإلغاء المهمة في اللحظات الأخيرة بعد ملاحظة وجود عدد من الأطفال قرب الموقع المستهدف.
وظهر في التسجيل أيضا مشاهد حقيقية من القصف "الإسرائيلي" لمنازل فلسطينية في القطاع خلال الحرب الأخيرة، وما أسفر عنه من وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى المدنيين والأطفال.
ويأتي هذا التسجيل المصور ضمن حملة إلكترونية أطلقتها حركة حماس باللغة الانجليزية، يوم الجمعة الماضي، على مواقع التواصل الاجتماعي عبر "هاشتاغ" "#AskHammas" لـ "خطاب الرأي العام الغربي، والدفاع عن الشعب الفلسطيني، ورفض وصف حركات المقاومة الفلسطينية بالإرهاب".
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٧

١٧. "إسرائيل" تنتخب اليوم برلمانها "الكنيست" العشرين

الناصرة - وديع عواودة: يستعد ٥,٨ مليون صاحب حق اقتراع في إسرائيل لانتخاب برلمانها (الكنيست) العشرين، ١٤% منهم عرب. وأرسلت اللجنة ٩٨ صندوق اقتراع لسفاراتها في العالم كي تتمكن طواقمها من التصويت. وقبل يومين من الانتخابات بدأت وحدات الجيش بالتصويت كي يتسنى للجنود التفرغ لأي طارئ في يوم الاقتراع، أما الدبلوماسيون في الخارج فقد أدلوا بأصواتهم قبل أسبوع. وستفتح صناديق الاقتراع أبوابها عند الساعة السابعة صباحا وستغلق عند العاشرة ليلا. وعند إغلاق صناديق الاقتراع ستبث قنوات التلفزيون الثلاث، العينة الانتخابية وهي نتائج تصويت تمثيلي يتم خلال ساعات النهار في عدد من المواقع التي تحددها شركات استطلاعات الرأي تشرف على تحليل هذه العينات وعادة ما تتطابق مع نتائج الانتخابات الحقيقية. ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن نتائج الانتخابات بعد يومين، أي يوم الخميس المقبل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

١٨. نتنياهو: ما أعلن عن نية ليفني الانسحاب من رئاسة الحكومة بالتناوب مع هرتسوغ كذب

القدس المحتلة - الأناضول: شكك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في إمكانية حدوث تلك الخطوة، وقال إن هذا الإعلان مجرد "كذب".

وأضاف نتتياهو، في تصريح للقناة الثانية الإسرائيلية، "إن ما أعلن عن نية ليفني الانسحاب من التنافس على رئاسة الحكومة بالتناوب مع هرتسوغ كذب".
وأوضح أن الكذب "قد يكون في هذا الإعلان عن انسحابها، أو أن الكذب كان من البداية بشأن إعلان اتفاق التناوب بين ليفني وهرتسوغ".
وكان نتتياهو أشار، في تصريحات سابقة، إلى أن المعسكر الصهيوني "هدفه جلب ليفني لرئاسة الحكومة". وقالت القناة الثانية إن "من بين القضايا التي يهاجم بها نتتياهو المعسكر الصهيوني رئاسة ليفني للحكومة بالتناوب".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٦

١٩. ليبرمان: الإطاحة بحماس هدف الحكومة القادمة

غزة - الأناضول: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إن الإطاحة بحكم حركة حماس في قطاع غزة يتعين أن يكون الهدف الرئيسي الملقى على عاتق الحكومة الإسرائيلية القادمة.
وأضاف ليبرمان، في تصريح نقلته الإذاعة الإسرائيلية الاثنين، خلال جولة قام بها في قرية "نتيف هعاسرة" المتاخمة لقطاع غزة، "إن حماس تواصل حفر الأنفاق وتطوير الصواريخ كون القيادة الإسرائيلية ضعيفة، وعليه يجب تغيير تعامل إسرائيل مع هذه الحركة الإرهابية".
وحول توقعه إبرام اتفاق مع حركة حماس على وقف المواجهة العسكرية المستقبلية، قال ليبرمان "إن الاتفاق الوحيد الممكن مع حماس يجب أن يكون بعد تصفية قيادة حماس بأكملها".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٦

٢٠. هرتسوغ: المفاوضات حول القدس مجرد هلوسة و"إسرائيل" في حالة مواجهة مع السلطة الفلسطينية

الناصرة - زهير أندراوس: أكد يتسحاق هرتسوغ على تمسكه بالاحتلال القدس الشرقية ورفض أية تسوية حولها، في الوقت الذي يدعي أنه سيحاول استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين في حال شكل الحكومة المقبلة.

وبشكلٍ متعمدٍ اختار هرتسوغ التأكيد على موقفه هذا لدى وصوله إلى ساحة حائط البراق، مساء أمس الأحد، والصلاة فيها، لتلتقط وسائل الإعلام صورًا له على غرار تلك التي ظهر فيها نتتياهو، عشية سفره إلى واشنطن، قبل أسبوعين. وقال هرتسوغ: سأقوم بالحفاظ على قوة وعظمة القدس وسكانها بالأفعال وليس بالأقوال فقط، أكثر من أي زعيم آخر، على حدّ قوله.

كما قال في معرض ردّه على سؤال خلال مقابلةٍ معه بالقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيليّ إنّه من يضع القدس في المركز فيما لا أحد يتحدث عن تقسيمها سوى نتتياهو. وهو يفعل ذلك في كل معركة انتخابية ويتسبب بخطاب دولي لا حاجة له. وأنا سأحافظ على القدس موحدة، قال هرتسوغ خلال محاضرة ألقاها في كلية (هداسا) الأكاديمية في القدس الغربية عشية الانتخابات المقرر إجراؤها غدًا الثلاثاء إنّ المفاوضات حول القدس هي مجرد هلوسة. وأضاف: إسرائيل في حالة مواجهة مع السلطة الفلسطينية لحلّ الصراع، وذلك بعد أن قامت السلطة برئاسة محمود عباس بالانضمام إلى معاهدات دولية، وبشكل خاص المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، حسبما ذكر.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/١٦

٢١. لبيد: عصر نتتياهو "مقبل على نهايته"

القدس - محمد اليماني: قال يائير لبيد أحد المرشحين البارزين في الانتخابات الإسرائيلية يوم الاثنين

إن عصر رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو مقبل على نهايته وان من الواضح أن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية تقلق الناخبين الإسرائيليين أكثر مما تؤرقهم القضايا الأمنية أو المخاوف من إيران. ويقود لبيد حزب "يش عتيد" (هناك مستقبل) العلماني الذي ينتمي لتيار الوسط والذي ظهر للوجود بعد احتجاجات على مستوى المعيشة اجتاحت إسرائيل عام ٢٠١١. واحتل الحزب المركز الثاني على غير المتوقع في الانتخابات السابقة عام ٢٠١٣ ومن المنتظر أن يكون أدائه قويا أيضا في الانتخابات الحالية.

وقال لبيد (٥١ عاما) لرويترز فيما بين جولاته الانتخابية "أغلبية الإسرائيليين يريدون التغيير". وأضاف في مقابلة "عصر نتتياهو يقترب من نهايته. وليس هذا لأن القضايا الأمنية لم تعد تهم بل لأن القضايا الاجتماعية والاقتصادية تهيمن على جدول الأعمال. نتتياهو فات أوانه. ولا تستطيع أن تلومه فليس من السهل قط أن تدرك متى يفوت أوان عصرك. لكنه فات بالنسبة له".

وقال لبيد "حوالي ١٥ في المئة من الناخبين يحسمون الرأي في يوم الانتخابات ونحن بارعون جدا في كسب تأييد هؤلاء الناس". ولم يستبعد لبيد فكرة العمل مع نتتياهو مرة أخرى. ومثل هذه المرونة عنصر رئيسي من أجل البقاء في مفاوضات تشكيل الائتلاف في إسرائيل.

وإذا فاز يسار الوسط وتمكن من تشكيل الائتلاف فإن لبيد يعتقد أن هذا سيفتح المجال لاستئناف التواصل مع الفلسطينيين وهو موضوع مجمد منذ ما يقرب من عام ومن المستبعد أن يستأنف هذا التواصل إذا فاز نتتياهو بتشكيل الحكومة. وهو يقول إن ذلك قد لا يحدث على الفور غير أنه إذا

أمكن معالجة التحديات الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه إسرائيل فإن معالجة الصراع مع الفلسطينيين سيسير بصورة طبيعية حينئذ.
ويبحث لبيد وزعماء الاتحاد الصهيوني علانية إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة غير أن نتنهاو نادرا ما يذكر هذا الأمر. وقال "هبت رياح التغيير. وإذا هبت رياح التغيير على القضايا الداخلية فستهب رياح التغيير على القضايا الفلسطينية أيضا. وهذا شيء لا يحدث دفعة واحدة بل هو وثبة ثلاثية. لكنه قادم".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/١٦

٢٢. ليبرمان يُهاجم أيمن عودة ويتهمه بالخيانة والكذب

الناصرة - زهير أندراوس: واصل وزير الخارجية الإسرائيلي وزعيم حزب (اسرائيل بيتنا) أفيغور ليبرمان، هجومه على القائمة المشتركة، واتهم رئيسها المحامي أيمن عودة بأنه كاذب وخائن. وكان عودة يُنهي مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية ويهم بالخروج ليدخل مكانه وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغور ليبرمان، فطلبت منه مقدمة برنامج (لقاء مع الصحافة)، الإعلامية رينا ما تسليح، البقاء ربما يرغب ليبرمان في توجيه كلمه له.

ومع دخوله كال ليبرمان الاتهامات لعوده ووصفه بأنه كاذب وخائن، وقال ليبرمان إن المقابلة كشفت الوجه الحقيقي لعودة فهو كاذب وخائن. وأضاف أن عودة يكذب بصلافة عبر شاشات القنوات العبرية. واتهمه بأنه يخون المسيحيين الذين يتعرضون للتنكيل من الحركة الإسلامية ويتعرضون للاضطهاد من قبل حماس في غزة، وفي سوربة والعراق، ويتماثل مع حركة حماس، ويرفض إدانة حنين زعبي ويخون إسرائيل، على حدّ تعبير ليبرمان.

ولم يُتَح لعودة الرد على هجوم ليبرمان، وقال قبل أن يخرج إن المناظرة الأولى أدت إلى خسارة ليبرمان مقاعد، وهذا الهجوم سيزيد من خسارته، حسبما ذكر المحامي عودة، وهو من مدينة حيفا ويبلغ من العمر أربعين عامًا.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/١٦

٢٣. هيرتسوغ يتلغثم أمام نتنهاو.. والليكود يعتبر ذلك دليل انتصار في الانتخابات

تل أبيب - الشرق الأوسط: بعد أن ساد الإحباط الشديد معسكر اليمين الإسرائيلي بقيادة رئيس الوزراء، بنيامين نتنهاو، من نتائج استطلاعات الرأي التي تدل على تفوق "المعسكر الصهيوني"

بقيادة يتسحاق هيرتسوغ وتسيبي ليفني، عاد (اليمين) وانتعش، أمس، بسبب حادثة عابرة تلثم فيها هيرتسوغ أمام نتتياهو.

وقد وقعت الحادثة خلال مواجهة غير مباشرة بين الرجلين على شاشة القناة الثانية، الليلة قبل الماضية. فبعد طول رفض للدخول في مواجهة، تراجع نتتياهو ووافق على إجراء مواجهة معه ولكن بشروط، فقد رفض أن يجلس في استوديو واحد معه، ورفض أن يكون بينهما أي حوار، ووافق فقط على أن يوجه كل منهما للآخر سؤالاً في نهاية الحلقة. وقد كانت نتيجة المواجهة لصالح نتتياهو. والسبب في ذلك هو في زلة لسان من هيرتسوغ، فقد سأله نتتياهو: "لماذا هاجمتم الحكومة على البناء في القدس؟"، يقصد مشروع البناء الذي أعلن عنه في الشهر الماضي في حي "هار حوما" - قرب جبل المكبر - والذي هاجمته الإدارة الأميركية وأوروبا، وكذلك هيرتسوغ وسائر قوى الوسط واليسار والإعلام في إسرائيل. فراح هيرتسوغ يتحدث عن موقفه الذي "نصر فيه على ضرورة وحدة نتتياهو إلى الأبد". وقصد وحدة القدس، فانفجر نتتياهو ومعه المذيع بالضحك. وقد نسخ مكتب الدعاية الذي يعمل مع نتتياهو هذا المقطع من المواجهة وعممه على الشبكات الاجتماعية وفي الرسائل الهاتفية مضيفاً إليه: "هيرتسوغ يتلثم أمام نتتياهو، فكيف يصمد أمام أوباما؟". واعتبر الليكود هذه الزلة ضربة قاضية ستجعل هيرتسوغ يتدهور في الرأي العام.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

٢٤. "المعسكر الصهيوني": ليفني مستعدة لبحث التنازل عن التناوب على رئاسة الحكومة

القدس المحتلة - الأناضول: قالت مصادر في "المعسكر الصهيوني" (تحالف حزبي العمل والحركة) إن تسيبي ليفني مستعدة لبحث التنازل عن تناوب رئاسة الحكومة مع يتسحاق هرتسوغ "إذا كانت ستتسبب في فشلها".

ونقلت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي عن مصادر في المعسكر الصهيوني القول إن ليفني مستعدة لدراسة تنازلها عن التناوب على رئاسة الحكومة الإسرائيلية في حال كانت سبباً في منع تشكيل الحكومة عقب الانتخابات". وينص الاتفاق بين هرتسوغ وليفني على تناوب كل منهما رئاسة الحكومة لمدة عامين.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٦

٢٥. "القائمة المشتركة العربية": هدفنا الأول أن نصل إلى 15 مقعداً وأن نكون قوة ثالثة بالكنيست

القدس المحتلة - أ ف ب: تؤكد «القائمة المشتركة» للعرب داخل إسرائيل أنها ستكون القوة الثالثة في الكنيست الإسرائيلي المقبل، وسيكون لها الدور المؤثر في الحياة السياسية، إلا أنها ترفض المشاركة في أي حكومة مقبلة، بسبب التعارض الكبير بين برنامجها وبرامج اللوائح الأخرى. ومن المتوقع أن تحل «القائمة المشتركة» في المرتبة الثالثة، وأن تحصل على ١٣ مقعداً في انتخابات الكنيست العشرين اليوم، بحسب استطلاعات الرأي الأخيرة التي أجرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية الجمعة، وكانت آخر استطلاعات مسموح بها قبل الانتخابات. وتعلن القائمة أنها ستحصل على ١٥ مقعداً وستسقط "اليمن الفاشي بقيادة بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان". ورداً على سؤال حول سبب رفض القائمة العربية الدخول في ائتلاف حكومي مع "الاتحاد الصهيوني" برئاسة اسحق هرتسوغ، قال المحامي أسامة السعدي الذي يرد اسمه في القائمة على المقعد رقم ١٢ "أن برنامج القائمة المشتركة لا يتوافق مع برنامج الاتحاد الصهيوني. فنحن ندعو لإحلال سلام عادل ولحل الدولتين، ولدولة تكون لكل مواطنيها وللعدالة الاجتماعية". وأضاف السعدي "أن نشارك في ائتلاف وندخل في حكومة مع هرتسوغ معناه أننا سنكون ملتزمين بالتصويت على أي قرار تتخذه هذه الحكومة، فماذا سنفعل إذا قررت هذه الحكومة شن عدوان جديد على غزة؟". وتابع: "نحن لسنا في جيب أحد، ولن نفعل أي شيء من دون مقابل. ولن نكرر تجربتنا مع إيهود باراك عندما صوت له العرب بنسبة ٩٥ في المئة من أصواتهم لرئاسة الحكومة ولدعم عملية السلام (...). وبعدها انهار كل شيء". وقال السعدي أيضاً: "هدفنا الأول أن نصل إلى ١٥ مقعداً، وأن نكون قوة ثالثة. نحن لن نقف على الحياد، سنكون قوة مؤثرة. نريد أن نرى النتائج أولاً، هل سيكون بإمكاننا تشكيل قوة مانعة؟ هل سنتمكن من جمع ٦٠ مقعداً مع هرتسوغ وحزب ميريتس وحزب يش عتيد لنشكل قوة تمنع نتانياهو من تشكيل حكومة؟". وختم السعدي "إلا أن هرتسوغ نفسه يقول انه لا يريد الاعتماد على العرب في تشكيل حكومته، ونحن نتخوف من انه قد يرغب بتشكيل حكومة وحدة وطنية مع نتانياهو".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

٢٦. رجال الأعمال إسرائيليين: السلام الفلسطيني مطلوب لكي تصبح إسرائيل ناجحة اقتصادياً

تل أبيب - سيف الدين حمدان: فوز يسار الوسط المعارض في الانتخابات الإسرائيلية التي ستجرى يوم الثلاثاء يمكن ان يمثل تغيرا يلقى ترحيبا من قطاع الأعمال والشركات الذي يتوق للحصول على "تصيب من السلام" الذي قد يأتي مع حكومة مستعدة للتحدث إلى الفلسطينيين.

وقال دوف موران وهو رجل أعمال ومطور تكنولوجيا متقدمة إنه يعتقد انه لكي تصبح إسرائيل ناجحة اقتصاديا فان السلام مطلوب. وموران جزء من مجموعة يطلق عليها جماعة "كسر الجمود" مكونة من ٢٠٠ رجل أعمال بارز تروج لعودة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى طاولة التفاوض.

وقال موران لرويترز "لا يتعين ان يكون سلاما دافئا ولا يعني اننا يجب ان نتعاق مع جيراننا كل يوم أو نتوقع منهم ان يعانقونا. لكن يجب ان تكون هناك عملية يمكن من خلالها ان نتعامل معهم وان نعيش حياة طبيعية لا يكون فيها كل شيء مملى من إيران. إيران. إيران."

وقال موران "ليس هناك شك في أننا إذا ذهبنا نحو عملية سلام فان الأنفاق الأمني يجب ان يتراجع وهذا سيسمح بوضوح بتقسيم الشطيرة بطريقة مختلفة بل وسيجعل الشطيرة أكبر."

وقال شارجا بروش رئيس رابطة الصناعات التحويلية إن هرتزوج قد يسعى أكثر من نتياهاو لاستئناف المحادثات المتعثرة وهو ما سيفيد إسرائيل بفتح سوق للتجارة مع الجيران العرب.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/١٦

٢٧. مشايخ الدروز: علينا أن ندعم "القائمة العربية" والنواب العرب يقفون إلى جانبنا في كل قضايانا

تل أبيب - الشرق الأوسط: مع التقدم في المعركة الانتخابية تزداد آمال المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني ٤٨) في إنجاح "القائمة المشتركة"، التي تضم جميع الأحزاب العربية. ويبرز النقاش داخل أبناء الطائفة العربية الدرزية، التي تحاول أحزاب السلطة الإسرائيلية تجنيدها لصالحها وإبعادها عن جذورها العربية العميقة. ويخوض مشايخ الدروز من الوطنيين، وكذلك القوى العلمانية الوطنية، معركة شديدة مع هذه الأحزاب من أجل رفع درجة التأييد للقائمة المشتركة.

ومن أبرز هؤلاء الشيخ أبو نجم، يوسف زاهر، الذي قال: "علينا أن ندعم هذه القائمة، خصوصا أننا قد رأينا أعضاء الكنيست العرب يقفون إلى جانبنا في كل قضايانا، في حين أن أعضاء الكنيست من بني معروف (الدروز) كانوا يقفون إلى جانب أحزابهم التي تضطهدنا، كل همهم دفع الضريبة الكلامية وإرضاء الذات. في معركتنا دفاعا عن الأرض لم يرموا بثقلهم كما يجب، في حين أن أعضاء الكنيست العرب تجندوا لصالحنا".

وأضاف أبو نجم: "لا حاجة بنا لأن نستعرض التاريخ، ولكن لي ملاحظة هامة، فهناك أحزاب يمينية متطرفة، ونحن نرى بأن هناك (مشايخ) يقفون إلى جانب هذه الأحزاب التي تصرح وتجاهر بعنصريتها الهمجية، من هؤلاء من يقف ويخطب في هذه الاجتماعات، وهنا نقول إن على من يريد أن يتملق لهذه الأحزاب من بيننا أن ينزع الزي الديني".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

٢٨. مئة أستاذ جامعي يهودي يعلنون تصويتهم للقائمة العربية

الناصرة - وديع عواودة: تدعو فعاليات أكاديمية وثقافية واجتماعية داخل أراضي ٤٨ لدعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الكنيست، وتعتبرها ضرورة لمواجهة تحديات خارجية وداخلية، محذرة من حالة اللامبالاة الملازمة لقسم من أصحاب حق الاقتراع.

وأكد مائة من أساتذة الجامعات اليهود في بيان مشترك أمس نيتهم التصويت للقائمة المشتركة، ويرون فيها القوة الديمقراطية الأهم. ويلفت هؤلاء في بيانهم إلى أنه من خلال دعم «المشتركة» هم يسمعون صوتاً صافياً وواضحاً من أجل السلام والمساواة والعدل، وضد الاحتلال والقمع والعنصرية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

٢٩. "بنك إسرائيل": خسائر الاقتصاد من حرب "الجرف الصامد" على غزة تقدر 860 مليون دولار

حلمي موسى: أعلن البنك المركزي الإسرائيلي أن خسائر الاقتصاد الإسرائيلي المباشرة من حرب "الجرف الصامد" على قطاع غزة تقدر بـ 3.5 مليار شيكل (حوالي 860 مليون دولار). ويعتبر هذا الرقم أقل قليلاً من تقدير البنك ذاته لخسائر الاقتصاد الإسرائيلي من حرب لبنان الثانية.

وجاءت هذه المعطيات في فصل نُشر أمس ضمن التقرير السنوي للبنك المركزي الإسرائيلي، ويحمل اسم "أثر المواجهات العسكرية على النشاط الاقتصادي". ويختلف هذا التقدير مع تقديرات سابقة نشرتها معاهد بحثية إسرائيلية قَدّرت الأضرار الاقتصادية المباشرة، وغير المباشرة، للحرب بـ 12 مليار شيكل. ومعروف أن الجيش الإسرائيلي طلب من وزارة المالية تحويل تسعة مليارات شيكل لتعويض ذخائر ومعدات بسبب الحرب.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٧

٣٠. "مدى الكرمل": القائمة المشتركة ستكون القوة الثالثة في الكنيست

الناصرة - زهير أندراوس: قام مدى الكرمل، المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، بدراسة إحصائية تهدف إلى تقدير عدد المقاعد التي قد تحصل عليها "القائمة المشتركة". وتعتمد هذه التقديرات على فرضيات مختلفة فيما يتعلق بنسب التصويت العامة ونسب التصويت لصالح "القائمة المشتركة" لدى مجموعات مختلفة من جمهور المصوتين، العرب من غير الدرور، الدرور، واليهود، نظراً لتباين أنماط تصويت هذه المجموعات لصالح "القائمة المشتركة". وتعتمد هذه التوقعات على المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية حول مجمل عدد أصحاب حق التصويت، الذي يبلغ

٥,٣٠٠,٠٠٠، يتوزعون على النحو التالي: ٨٥% من اليهود، و ١٥% من العرب (منهم ١٠% دروز).

تقدّر الدراسة عدد المقاعد التي من المتوقع أن تحصل عليها "القائمة المشتركة" في عدة سيناريوهات مختلفة لمتغيرات ثلاثة تعتبر الأهم في تحديد عدد المقاعد التي ستحصل عليها "القائمة المشتركة" وهي: نسبة التصويت العامة لدى العرب، نسبة التصويت العامة لدى اليهود، ونسبة تصويت العرب لصالح "القائمة المشتركة". وتفترض هذه السيناريوهات أن تتراوح نسبة التصويت عند العرب ما بين ٥٥% و ٧٥%، وأن تتراوح نسبة التصويت العامة لدى اليهود ما بين ٦٥% و ٧٥%، بينما تتراوح نسبة تصويت العرب للقائمة المشتركة ما بين ٧٥% و ٨٥%. وعرضت الدراسة الإحصائية تقدير عدد المقاعد في كل واحد من هذه السيناريوهات المختلفة. مثلاً، في حال بلغت نسبة التصويت لدى المجتمع الإسرائيلي ٧٠% ولدى المجتمع العربي ٧٠%، من المتوقع أن تحصل القائمة المشتركة على ١٤,١ مقعداً إذا صوت لها ٧٥% من مجمل المصوتين العرب. أما إذا ارتفعت نسبة التصويت لدى المجتمع العربي إلى ٧٥% وصوّت ٧٥% منهم للقائمة المشتركة فستحصل على ١٥ مقعداً، وإذا صوت ٨٠% من المصوتين العرب للقائمة المشتركة فستحصل في هذه الحالة على ١٥,٩ مقعداً.

تجدر الإشارة إلى أن هذه التقديرات تفترض حصول القائمة المشتركة على ٢٠ ألف صوتاً من المصوتين اليهود. كذلك تفترض أن يصوّت ٣٥% من المصوتين الدروز لصالح "القائمة المشتركة"، وأن نسبة التصويت العامة لديهم تساوي النسبة لدى بقية المصوتين العرب، كما ذكرت الدراسة. وبحسب استطلاعات الرأي في إسرائيل، فإن القائمة المشاركة ستحصل على ١٣ مقعداً، وستكون القوة الثالثة في الكنيست. جدير بالذكر أنه في الداخل الفلسطيني هناك تيار مقاطعة انتخابات البرلمان الصهيوني، والذي يشمل حركة "أبناء البلد"، إضافة إلى حركة (كفاح)، أسسها العديد من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال، وقيادات سياسية كبيرة كانت في حزب التجمع الوطني الديمقراطي وانسحبت منه على خلفية المواقف العامة للحزب، وتحديداً الموقف من الأزمة السورية، إذ أن الحركة في مبادئها تعلن وبِقوةٍ دعمها للدولة السورية بقيادة الرئيس د. بشار الأسد، وترى في الحرب الأهلية ضدّ بلاد شام مؤامرة كونية تُقاد من قبل الثالوث غير المقدّس: الإمبريالية، الصهيونية والرجعية العربية العامل الثالث في تيار المقاطع فهم من المستقلين الذي يرون في التصويت للكنيست اعترافاً بإسرائيل الصهيونية واليهودية.

رأي اليوم، لندن، ١٦/٣/٢٠١٥

٣١. الخريطة الانتخابية الإسرائيلية واحتمالات الفوز

الناصرة - الغد: ترشح للانتخابات البرلمانية الإسرائيلية التي تجري اليوم، ٢٦ قائمة انتخابية، انسحبت منها قائمتان إحداهما عربية. فيما تتوقع استطلاعات الرأي أن تجتاز نسبة الحسم ٣،٢٥ %، إحدى عشرة كتلة، واحدة منها على الأقل تتأرجح عند نسبة الحسم، واحتمال سقوطها وارد. وتجري الانتخابات، وفق الطريقة القطرية النسبية. وتتنافس الكتل على ١٢٠ مقعدا برلمانيا.

ما يلي القوائم المشاركة، المتوقع فوزها بمقاعد، وفق ما أورده استطلاعات الرأي:

"المعسكر الصهيوني"

قائمة تحالفية، بين حزب "العمل" برئاسة يتسحاق هيرتسوغ، (١٥ مقعدا في الانتخابات السابقة)، وحزب "الحركة" برئاسة تسيبي ليفني، (٦) مقاعد. وتتوقع استطلاعات الرأي فوز القائمة بما بين ٢٣ إلى ٢٥ مقعدا.

تُعد هذه القائمة في الساحة الإسرائيلية "وسط"، بينما يصفها اليمين الإسرائيلي "يسار". وهي تتبنى برنامجا سياسيا لحل الصراع، قائما على أساس دولتين، والاحتفاظ بالكتل الاستيطانية الضخمة، مع تبادل للأراضي، ويرفض حزبا القائمة حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى مناطق ٤٨.

"الليكود"

يرأس الليكود رئيس الوزراء الحالي، بنيامين نتنياهو، الثابت في رئاسة الوزراء منذ العام ٢٠٠٩، وسط مؤشرات لتشكيل الحكومة المقبلة، على الرغم من تراجع قوته كحزب وكمعسكر يمين متشدد. يسيطر اليمين الأشد تطرفا على قائمة حزب الليكود الانتخابية. وقبل أسبوع من الانتخابات، أعلن بنيامين نتنياهو تراجعته عن تأييده لحل للصراع قائم على دولتين، وفق ما أعلنه في خطاب في منتصف العام ٢٠٠٩. وكان نتياهو قد عرض في ذلك الخطاب مواصفات دولة فلسطينية ممسوخة جغرافيا، ومحاصرا من الجهات الأربع وجوا، ومنقطعة عن أي اتصال مباشر مع العالم. وحتى هذا العرض ترفضه الغالبية الساحقة في حزبه. وتتوقع استطلاعات الرأي أن يحصل الليكود على ما بين ٢١ إلى ٢٢ مقعدا.

"القائمة المشتركة"

وهي "القائمة المشتركة" للأحزاب الوطنية الناشطة بين فلسطينيين ٤٨، وكانت ممثلة في الدورة المنتهية بثلاث كتل، و ١١ مقعدا. تضم في عضويتها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، التي في صلبها الحزب الشيوعي. والحركة الإسلامية-الجناح الجنوبي، والتجمع الوطني الديمقراطي، والحركة العربية للتغيير.

كان الدافع الرئيسي لهذا التحالف، رفع نسبة الحسم، بمبادرة اليمين المتطرف الحاكم، بهدف منع تمثيل فلسطينيي ٤٨ في الكنيست، إذ راهنت تلك القوى على أنه من غير الممكن أن يتحالف شيوعيون مع اسلاميين، الآن الشعور بمحاولة إنهاء الوجود العربي الفلسطيني من قبل اليمين الصهيوني دفعها لتجاوز كل الخلافات الفكرية، لتتوحد ضمن قائمة واحدة، صدمت الساحة السياسية الإسرائيلية برمتها.

وتتوقع استطلاعات الرأي لهذه القائمة ما بين ١٢ إلى ١٣ مقعداً، بينما يتوخى قادة القائمة نتيجة أفضل.

يوجد مستقبل

ويرأس هذا الحزب وزيراً للمالية السابق، يائير لبيد، الذي أسس الحزب قبل الانتخابات السابقة ٢٠١٣، وحصل في تلك الانتخابات على ١٩ مقعداً، ومن المتوقع ان يتراجع. وعلى الرغم من وصف الحزب كحزب "وسط"، إلا أنه شارك في حكومة اليمين المتطرف، وكان يعمل بتنسيق مع حزب المستوطنين البيت اليهودي. إلا أن لبيد رفض الالتزام بترشحي ننتياهو لتشكيل الحكومة، بل ألمحت أجواء الحزب أن بنيتهم دعم رئيس قائمة "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هيرتسوغ. وتتوقع استطلاعات الرأي حصول يوجد مستقبل على ١١ إلى ١٢ مقعداً.

"البيت اليهودي"

هي قائمة تحالفية لعدة أحزاب تنشط بين المستوطنين في الضفة الفلسطينية المحتلة، وأكبرها حزب "المفدال" الديني، من التيار الديني الصهيوني، بينما الأحزاب الصغيرة الأخرى، هي بالأساس انشقت عنه قبل سنوات. يرأس القائمة نفتالي بينيت، وتمثل القائمة سياسات التطرف اليمينية الاستيطانية. حصلت في الانتخابات السابقة على ١٢ مقعداً، وكانت حليفاً أساسياً لحزب الليكود في الحكومة.

وتتوقع استطلاعات الرأي حصول "البيت اليهودي" على ١١ إلى ١٢ مقعداً.

"كلنا"

حزب جديد أسسه قبل الانتخابات الحالية، وزير سابق منشق عن حزب "الليكود"، موشيه كحلون، وتضفي عليه وسائل الإعلام صبغة الاهتمام بالقضايا الاقتصادية الاجتماعية. وحينما كان في الليكود، كان من التيار اليميني المتشدد، كما أن مرشحيه المضمونين بغالبيتهم، جاءوا من أحزاب أو من خلفيات يمينية واضحة. وتتوقع استطلاعات الرأي حصول "كلنا" على ما بين ٨ إلى ١٠ مقاعد.

"شاس"

حزب المتدينين المتزمتين "الحريديم" لليهود الشرقيين، برئاسة آرييه درعي، شهد الحزب قبل الانتخابات انشقاقاً بادر له الرئيس السابق للحزب إيلي يشاي، وخرج بمفرده من بين النواب. وبناء

على تصريحات درعي، فإنه على الأغلب سيدعم ننتياهو لتشكيل الحكومة المقبلة. وكان لـ "شاس" في الانتخابات السابقة ١١ مقعداً. وتتوقع استطلاعات الرأي حصول "شاس" على ما بين ٦ إلى ٨ مقاعد.

"يهودت هتورا"

حزب المتدينين المتزمتين "الحريديم" لليهود الغربيين "الأشكناز"، وهي تحالف أحزاب صغيرة لطوائف الحريديم الأشكناز، الأكثر تشدداً دينياً. ومن المتوقع ان يدعموا ترشيح بنيامين ننتياهو لتشكيل الحكومة المقبلة. وكان لهذه القائمة في الانتخابات السابقة ٧ مقاعد. وتتوقع استطلاعات الرأي حصول القائمة على ما بين ٦ إلى ٧ مقاعد.

"ميرتس"

حزب "اليسار الصهيوني"، برئاسة زهافا غلوزون، وكان له في الانتخابات السابقة ٦ مقاعد، وهو يتبنى البرنامج السياسي الأفضل من بين جميع الأحزاب الصهيونية، في ما يتعلق بأفق حل الصراع، إذ يدعو الحزب إلى إقامة دولة فلسطينية على أساس حدود ١٩٦٧، وأن تكون القدس المحتلة عاصمتين، ولكن الحزب يرفض حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مناطق ٤٨، إلا بشكل رمزي، وفق ما تضمنه مشروع بيل كلينتون، في نهاية العام ٢٠٠٠. يرفض الحزب الانضمام إلى حكومات اليمين.

وتتوقع استطلاعات الرأي حصول الحزب على ما بين ٥ إلى ٦ مقاعد.

"يسرائيل بيتينو"

بزعامة العنصري المتطرف افيغدور ليبرمان، وكان لهذا الحزب في الانتخابات السابقة ١١ مقعداً، إلا أن فضائح الفساد الكبيرة التي تكشفت قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات، وبيّنت تورط مسؤولين في الحزب فيها، جعلته يفقد مقاعد كثيرة، ويصل إلى حافة نسبة الحسم، وهي ٤ مقاعد عملياً. والمفارقة، أن ليبرمان هو من ضغط لرفع نسبة الحسم، لمنع تمثيل فلسطيني ٤٨، إلا أن التوقعات بأن يزيد تمثيل فلسطيني ٤٨، بينما بات ليبرمان يصارع نسبة الحسم.

وتتوقع استطلاعات الرأي حصول حزب "يسرائيل بيتينو" على ما بين ٤ إلى ٦ مقاعد.

"ياحد"

قائمة جديدة بادر إلى إقامتها المنشق عن حزب "شاس" إيلي يشاي، وتضم القائمة حزب "قوة لإسرائيل"، وهي من تسميات حركة "كاخ" الارهابية المحظورة في غالبية دول العالم، بينها الولايات المتحدة، وحتى شكلياً في إسرائيل، ويمثل هذا الحزب الارهابي الخطير باروخ مارزل، المستوطن في البلدة القديمة في مدينة الخليل، وقد حوكم عدة مرات على اعتداءات على فلسطينيين وحتى جنود

احتلال، وقبل اسبوعين، أصدرت الشرطة قرارا بمحاكمته على قضية اعتداء جديد على فلسطيني في الخليل.

تصارع هذه القائمة نسبة الحسم، وتمنحها استطلاعات الرأي ٤ مقاعد.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٧

٣٢. يدعيوت أحرنوت: مرشحان يهوديان يتنافسان على 300 صوت يهودي في الخليل

الناصرة: كتبت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية الصادرة اليوم الاثنين (٣/١٦)، انه بالنسبة لسكان الحي اليهودي في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، سيكون يوم الانتخابات، بمثابة صراع ايدولوجي بين الجيران، حيث سينافس مرشحان على أصوات اليهود في المدينة". وإذا اجتاز حزب "ياحد" نسبة الحسم، وحصل "البيت اليهودي" على ١٣ نائبا، فان "الحي اليهودي" سيحظى بعضوين في البرلمان هما باروخ مارزل من حزب "ياحد" بقيادة ايلي يشاي، واوريت ستروك، من حزب "البيت اليهودي" بقيادة نفتالي بينت. وقياسا بعدد الناخبين في الحي والذي لا يتجاوز ٣٠٠ مصوت، سيكون الإنجاز ضخما.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٦

٣٣. "يسرائيل هيوم": "ام ترتسو" تنشر عريضة حول الاستغلال السياسي للجهاز الأمني في إسرائيل"

الناصرة: ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية الصادرة اليوم الاثنين (٣/١٦) ان جمعية "ام ترتسو" اليمينية نشرت عريضة على شبكة "انترنت"، ضد ما تسميه "الاستغلال السياسي للجهاز الأمني في إسرائيل". وتأتي هذه العريضة ضد المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين السابقين الذين تتهمهم الحركة باستغلال مناصبهم السابقة للتأثير على مجريات المعركة الانتخابية.

وتتضمن العريضة انتقادا شاملا لهؤلاء القادة، حيث جاء فيها "ان تقديرنا لعمل هؤلاء القادة في السابق هو الذي يحتم علينا الآن، الخروج ضد أعمالهم التي تلامس الفوضى". وتدعو العريضة هؤلاء القادة إلى "الحفاظ على كرامة الجيش والجهاز الأمني".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٦

٣٤. "مجموعة العمل": 316 من فلسطيني سورية قضاوا تحت التعذيب و268 برصاص النظام

تم التعرف على صورة اللاجئ الفلسطيني "محمد فايز ظاهر" ضمن الصور المسربة للضحايا الذين قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، حيث تم التعرف عليه من خلال الصور التي بثها

موقع شهداء تحت التعذيب، وهو من سكان منطقة عرطوز بريف دمشق، يشار إلى أنه تم التعرف على ٢٥ لاجئ فلسطيني بينهم خمس نساء قضاوا تحت التعذيب من خلال الصور المسربة قبل أيام.

يذكر أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية كانت قد أعلنت في وقت سابق أن ضحايا التعذيب من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين قامت بتوثيقهم قد بلغ (٣١٦) ضحية. وأضافت المجموعة أنه قد قضى المسن "عادل أبو حمدة" من أبناء مخيم اليرموك برصاص قناص أثناء تواجده على سطح البناء الذي يسكن به في شارع جلال كعوش بالقرب من شارع فلسطين. يذكر أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا برصاص قناص منذ بداية الأحداث في سورية بلغ (٢٦٨) ضحية بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ١٤-١٦/٣/٢٠١٥

٣٥. "مجموعة العمل": 344 لاجئة فلسطينية قضت منذ بدء الحرب في سورية

وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية سقوط (٣٤٤) ضحية من النساء الفلسطينيات منذ بداية المواجهات في سورية على امتداد رقعة الجغرافية للأراضي السورية أي ما يعادل حوالي ١٤ % من إجمالي الضحايا الذين سقطوا خلال فترة امتداد الصراع الممتدة بين آذار مارس ٢٠١١ ولغاية يوم ١٤/ شباط - فبراير ٢٠١٥.

فيما كشفت المجموعة أن (١٩٨) لاجئة قضت نتيجة القصف، و(٥٧) نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية في مخيم اليرموك، بينما قضت (٢٢) امرأة جراء استهدافهم برصاص قناص، و(١٩) إثر التفجيرات، فيما قضت (١٥) ضحية بطلق ناري، و (١٣) غرقاً، في حين أهدمت (٥) لاجئات ميدانياً، ولجئتان تحت التعذيب في السجون السورية، و(١٣) لأسباب أخرى (ذبحاً، اغتيالاً، انتحاراً، حرقاً، اختناقاً، أزمات صحية، وبرصاص الاحتلال الصهيوني).

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ١٤/٣/٢٠١٥

٣٦. الاحتلال يواصل اقتحام "الأقصى"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - بترا: جدد المستوطنون اليهود، امس، اقتحامهم للمسجد الأقصى من باب المغاربة بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، ومن خلال مجموعات صغيرة متلاحقة، تصدت لها المرابطات في المسجد بهتافات التكبير الاحتجاجية.

واعتقلت شرطة الاحتلال الخاصة، أمس، سيدة مقدسية، خلال خروجها من أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، وتم اقتيادها إلى مركز تابع لشرطة الاحتلال في المدينة. في الوقت ذاته، شهد المسجد الأقصى تواجداً كبيراً لطلبة مدارس القدس، وطلبة مجالس العلم والمصلين الذين انتشروا في كافة مرافق المسجد.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٣/١٧

٣٧. محاولة إخلاء منزل عائلة فلسطينية في القدس لصالح المستوطنين

رام الله-فادي أبو سعدى: استبق المستوطنون من أعضاء جمعية إلعاد الاستيطانية، قرار المحكمة الإسرائيلية المنتظر في الحادي والثلاثين من أيار/ مايو المقبل، بخصوص منزل عائلة «صب لبن» المقدسية، وجاؤوا بحماية شرطة الاحتلال وحرس الحدود، في محاولة للاستيلاء على المنزل، بحجة أنه ملكية إسرائيلية، ويريدون استلامه.

وسادت حالة من التوتر الجديد في محيط المنزل، الذي يقع في عقبة الخالدية داخل البلدة القديمة من القدس المحتلة، بعد إخطار تلقته العائلة، بنية جماعات استيطانية الاستيلاء على المبنى، فيما أجلت شرطة الاحتلال إخلاء المبنى لمدة ساعتين لإعطاء العائلة وقتاً لإخلاء المنزل.

وبحسب العائلة، فإن هذا الإخلاء جاء تنفيذاً لقرار المحكمة المركزية التابعة للاحتلال، بادعاء أن المنزل يملكه يهود منذ عام ١٩٤٨، لكن المستوطنين استبقوا موعد جلسة الاستئناف المحددة في نهاية أيار/مايو المقبل، للنظر في القضية، وجاؤوا بحماية الشرطة للاستيلاء عليه بالقوة.

ورغم ذلك، فإن عائلة صب لبن، تؤكد أنها تقطن المنزل منذ عام ١٩٥٠، أي قبل الاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة، بينما حاول المستوطنون الاستيلاء على المنزل في بداية شهر شباط/ فبراير الماضي، لكن محاولتهم باءت بالفشل لوجود طفل من العائلة في المنزل، رفض فتح الباب لهم، فيما أدى تجمهر المقدسيين سريعاً في محيط المنزل لهرب المستوطنين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

٣٨. الاحتلال يعتقل 22 مواطناً في الضفة والقدس

محافظات . "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال أمس واللييلة قبل الماضية ٢٢ مواطناً من الضفة والقدس، خلال حملة الاعتقالات تركزت في محافظات الخليل ونابلس والقدس.

ففي القدس اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، ستة أطفال من المدينة المحتلة، واقتادتهم إلى مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة.

وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال ٧ مواطنين في مخيم الفوار وبلدة دورا، جنوب وجنوب غربي الخليل، وذلك بعد دهم وتفتيش منازل عائلاتهم.
وفي نابلس أفاد نادي الأسير في بيان صحفي أمس أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة مواطنين.
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٧

٣٩. الاحتلال يعتدي على تظاهرة ترفض الحصار شرق غزة

غزة - بترا: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس بإطلاق الأعبرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع على تظاهرة شارك فيها عشرات الشبان الفلسطينيين بالقرب من الخط الحدودي شرق غزة. ورفع المشاركون في التظاهرة التي نظمتها الهيئة الوطنية لكسر الحصار الإعلام الفلسطينية والشعارات التي تتدد باستمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة مطالبين بتحريك دولي جدي لرفع الحصار والبدء في إعمار ما دمره الاحتلال خلال عدوانه الصيف الماضي على قطاع غزة. وأشعل عدد من المتظاهرين إطارات السيارات وقامت قوات الاحتلال بإطلاق العيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
الرأي، عمان، ٢٠١٥/٣/١٧

٤٠. مقاتلات حربية إسرائيلية تحلق في سماء غزة

القاهرة: قامت مقاتلات حربية إسرائيلية بالتحليق فجر اليوم (الاثنين)، في أجواء قطاع غزة وعلى ارتفاعات منخفضة.
ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن طائرات حربية إسرائيلية من نوع «إف ١٦» دخلت أجواء القطاع بشكل مفاجئ في ساعات الفجر، وحلقت على ارتفاعات منخفضة، وتحديداً فوق الأجواء الغربية على الطريق الساحلي لغزة، وأطلقت بالونات حرارية. وأضافت «وفا» أن المقاتلات بثت حالة من الخوف والرعب في صفوف السكان.
الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

٤١. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة تحمل بيوتاً جاهزة إلى غزة

عمان - بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، اليوم الثلاثاء، من مقر مستودعاتها في طبربور قافلة مساعدات إلى الأهل في قطاع غزة.

وقال أمين عام الهيئة ايمن المفلح إن القافلة مؤلفة من سبع شاحنات محملة بأربعين وحدة سكنية جاهزة (كرفان)، مقدمة من نقابتي المعلمين والمهندسين الزراعيين والهيئة الخيرية وسيصار إلى تسليمها إلى وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية في القطاع. وأضاف أن هذه المساعدات تأتي ضمن الجهود التي تبذلها الهيئة للمساعدة في إعادة إعمار قطاع غزة بعد الدمار الذي تسبب به العدوان الغاشم الأخير على القطاع للتخفيف من معاناة أهله.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٧

٤٢. وزير الأوقاف الأردني يشجب التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى

عمان - حمدان الحاج: شجب وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل عبد الحفيظ داوود، تصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الآونة الأخيرة واستفزازها لمشاعر المسلمين والمصلين في المسجد الأقصى المبارك.

وأكد وزير الأوقاف «أن المسجد الأقصى المبارك هو مسجد خالص للمسلمين وحدهم بقرار رباني نزل به قرآن يتلى من فوق سبع سماوات إلى يوم الدين وان الوصاية عليه وخدمته هي للهاشميين الأطهار ولجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعا»، مناشدا الدول المحبة للسلام والهيئات والمنظمات الدولية والإنسانية ومجلس الأمن ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية للضغط على السلطة القائمة بالاحتلال من اجل منع قطعان المستوطنين والمتطرفين من تدنيس المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات دولة الاحتلال والحفاظ على التراث العربي والإسلامي في القدس الشريف.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١٧

٤٣. وزارة التربية الأردنية: "إسرائيل" ليست في المناهج التعليمية

عمان - آلاء مظهر: نفت وزارة التربية والتعليم أن يكون هناك "قرار يقضي بوضع اسم "إسرائيل" على الخرائط بمادة الجغرافيا التي تدرس في المناهج التعليمية الأردنية". وأكد الناطق الإعلامي باسمها وليد الجلاذ، في تصريح لـ"الغد" أمس، أن "ما تم تداوله في وسائل إعلام عبرية حول إدراج اسم "إسرائيل" على الخرائط في مادة الجغرافيا، عار عن الصحة تماما". من جهته، قال الناطق الإعلامي لنقابة المعلمين أيمن العكور إن النقابة "ترفض كل أشكال التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وعلى رأسها التطبيع التعليمي والثقافي لما له من مخاطر وتبعات سلبية على المستوى الوطني".

وأكد العكور لـ"الغد" أن "ما تداولته وسائل إعلام إسرائيلية مؤخرا فيما يتعلق بإدراج اسم إسرائيل على الخرائط في مادة الجغرافيا عارٍ عن الصحة، كون المناهج الأردنية الحالية لا يوجد في خرائطها ذكر لاسم إسرائيل".

يذكر أن وسائل إعلام إسرائيلية تداولت أخبارا زعمت فيها أن "إسرائيل ترحب بقرار الأردن، بالإشارة إلى اسم إسرائيل على الخرائط في مادة الجغرافيا التي تدرس بالمناهج التعليمية الأردنية".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٧

٤٤. جنبلاط: شرف لنا أن نكون في خانة فلسطين والدفاع عنها

بيروت - وفا: قال رئيس اللقاء الديمقراطي النائب اللبناني وليد جنبلاط، إنه لشرف له أن يكون في خانة فلسطين والدفاع عن قضيتها الوطنية.

واعتبر جنبلاط في تصريح أمس، أن فلسطين كانت وستبقى قضية العرب المركزية، مهما تعرضت له المنطقة من ظروف داخلية أو خارجية. وأشار إلى أن الزعيم اللبناني كمال جنبلاط هو شهيد العروبة والقضية الفلسطينية التي دافع عنها حتى الرmq الأخير.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٧

٤٥. السفير العمادي: إدخال ألف طن من مواد البناء لغزة يومياً بدءاً من الأربعاء

الرسالة نت - محمد هنية: أكد رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة السفير محمد العمادي، أنه تم التوصل لآلية جديدة لإدخال مواد البناء الخاصة بالمشاريع القطرية إلى غزة، وتنص على إدخال ١٠٠٠ طن من مواد البناء بشكل يومي، بدءاً من يوم الأربعاء المقبل.

وقال العمادي في تصريح خاص لـ الرسالة، أن الفترة المقبلة ستشهد انفراجاً حقيقياً في عملية إعادة إعمار قطاع غزة، حال استمر إدخال مواد البناء على القطاع وفق ما تم الاتفاق عليه.

وأضاف أن لجنته زودت السلطة بكشوفات المشاريع التي تنوي تنفيذها في غزة، وتمت الموافقة من السلطة الفلسطينية ومن الاحتلال الإسرائيلي لإدخال مواد البناء اللازمة لتنفيذها.

وبين العمادي أن آلية روبرت سيري لإدخال مواد البناء إلى غزة غير فعالة، موضحاً أن ٩٠% من الإسمنت ذهبت إلى السوق السوداء ولم يتمكن المواطن من شرائه لعدم توفر الأموال لديه.

وحول مدينة الشيخ حمد السكنية، أكد أنه تم إنجاز ٧٠% منها، ويجري استكمال باقي المشاريع التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة الأمير حمد آل ثاني إلى غزة، مشدداً على أن باقي المشاريع قيد التنفيذ

بحاجة إلى أربعة أشهر لإتمامها حال استمر إدخال مواد البناء.

وفيما يتعلق بالمشاريع القطرية الجديدة لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال في الحرب الأخيرة على غزة، قال رئيس اللجنة القطرية، أن دولته تسلمت من السلطة الفلسطينية رزمة مشاريع تضمن احتياجات قطاع غزة، من إعادة إعمار المنازل المدمرة جزئياً وكليا والبنية التحتية، وتم طرح بناء ١٠٠٠ وحدة سكنية بشكل أولي.

وأضاف: "سيتم اتباع آلية وزارة الأشغال ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، في مشروع الألف وحدة سكنية، بحيث يتم دفع المبلغ المطلوب لبناء المنزل للمتضرر على دفعات ويتكفل هو ببنائه".

وعلى صعيد دور بلاده في معالجة أزمة الكهرباء، أوضح العمادي أن قطر قدمت مئات ملايين الدولارات لحل الأزمة عن طريق السلطة ومصر ولم تحل وذهبت الأموال هباء منثوراً، مشيراً إلى أنه سيذهب إلى رام الله للقاء رئيس الوزراء الحمد الله للتباحث بشأن مشاريع وحلول لمعالجة مشكلة الكهرباء كانت قد طُرحت مؤخراً، من ضمنها مد خط كهربائي إضافي من الاحتلال الإسرائيلي، ومد خطٍ بديل لتزويد محطة كهرباء غزة بالغاز.

وتعقيباً على ما ورد في وسائل الإعلام من أن السلطة تتوي أخذ جزء من المليار دولار الذي تقدمت به قطر لصالح إعادة إعمار غزة، قال: "إن ٢٠٠ مليون دولار ستذهب لخزينة السلطة على أن تصرف لصالح إعمار قطاع غزة".

وأضاف السفير القطري: "قطر تسعى لأن تكون مشجعة للدول المانحة كي تساهم مالياً معها في إعادة إعمار قطاع غزة، لا أن يكون الحمل عليها فقط"، مبيناً حرصه على نقل معاناة سكان القطاع إلى كل المسؤولين العرب والأجانب للمساهمة في رفعها.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٣/١٧

٤٦. تدشين مشروع مدينة الشيخ حمد للأسرى المحررين في غزة

حامد جاد: دشن وزير الأشغال العامة والإسكان د. مفيد الحساينة، والسفير القطري محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة الإعمار، مشروع مدينة الشيخ حمد للأسرى المحررين جنوب غرب مدينة غزة، أمس، بحضور عدد كبير من الشخصيات.

وأشار الحساينة إلى أن مشروع مدينة حمد للأسرى المحررين ستقام على مساحة ١٢٠ دونماً وستشتمل على بناء ٢٨ عمارة سكنية بواقع ٣٦٠ وحدة سكنية إضافة للمرافق الخدمية، مشيداً بجهود قطر والمساعدات التي تقدمها في قطاع الإعمار ومشاريع البنية التحتية للتخفيف من معاناة سكان القطاع.

من جهته، اعتبر العمادي مشروع مدينة الأسرى الذي تقدر كلفته بنحو ٢٥ مليون دولار واحداً من المشاريع التي تنفذها اللجنة القطرية من مشاريع المنحة السابقة والمنحة الجديدة، معرباً عن شكره للرئيس عباس وحكومة الوفاق وجميع المسؤولين في حكومة الوفاق الذين عملوا على تسهيل مهمة إدخال مواد البناء للمشاريع القطرية.

وقال العمادي "إن هذا المشروع يعتبر من المشاريع المهمة والحيوية التي ستنفذها قطر، خاصة ان هذه المدينة الحيوية ستخدم المئات من الأسرى المحررين ممن قضوا عشرات السنين في سجون الاحتلال".

وأكد العمادي أن اللجنة ستواصل عملها في تنفيذ المزيد من المشاريع الحيوية، سواء من خلال المنحة الأولى، أو المنحة الثانية المتعلقة بإعادة إعمار ما خلفته الحرب الأخيرة على غزة من دمار، حيث سيتم قريباً البدء بتنفيذ مشروع بناء ألف وحدة سكنية لمن دُمرت منازلهم بشكل كلي. وأوضح العمادي انه على تواصل دائم مع حكومة الوفاق ووزرائها من أجل تسهيل إدخال المواد اللازمة للمشاريع القطرية إلى قطاع غزة، مؤكداً أن اللجنة القطرية ستستمر في تنفيذ المزيد من المشاريع الحيوية في القطاع.

وتحدث خلال حفل وضع الحجر الأساس للمشروع، كل من الأسير المحرر روجي مشتحي ود. أحمد بحر نائب رئيس المجلس التشريعي، حيث أشاد كلاهما بجهود دولة قطر وعائلة أبو مدين التي تبرعت بالأرض المخصصة لإقامة هذا المشروع، كما أشادا بدور وزارة الأشغال وبلدية الزهراء على جهودهم الكبيرة للعمل على خروج المشروع إلى حيز التنفيذ.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٧

٤٧. العراق يقرر معاملة اللاجئين الفلسطينيين معاملة مواطنيه

بغداد - وفا: أصدر مجلس القضاء الأعلى العراقي، قراراً يقضي بمعاملة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق معاملة المواطنين العراقيين في كافة المعاملات الرسمية، ما عدا الحصول على الجنسية العراقية.

وأشار سفير دولة فلسطين لدى العراق أحمد عقل، إلى أن هذا القرار الهام سيعمل على التخفيف من معاناة أبناء شعبنا اللاجئين في العراق، وسيزيل عن كاهلهم الكثير من المعاناة الإدارية والأمنية، وسيساعد في تحسين ظروفهم المعيشية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٧

٤٨. "الأونروا" تطلق حزمة مشاريع بمليون دولار في رفح

رفح - الحياة الجديدة: باشرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بالتنسيق مع بلدية رفح بتنفيذ سلسلة من مشاريع ترميم وتطوير البنية التحتية في المحافظة بقيمة (١,١٥٠,٠٠٠) دولار أميركي، بتمويل المملكة العربية السعودية.

وأعلن مدير مكتب الوكالة في رفح د. يوسف موسى رزمة من المشاريع التي تعكف "الأونروا" على تنفيذها في رفح، بما فيها المشاريع التي تم إنجازها، بالإضافة إلى المشاريع قيد الإنجاز، وتلك التي من المزمع البدء بتنفيذها في مجالات الصرف الصحي، ورصف شوارع، وإعادة تشييد عدد من مدارس والمكتبات، ومخازن للمواد التموينية.

وقال مدير دائرة تنفيذ المشاريع في بلدية رفح علي أبو مطر إن المشاريع تشمل تطوير شارع صلاح الدين الداخلي والمعروف "بشارع عيادة الوكالة" بقيمة تصل لحوالي ٣٧٥ ألف دولار، بالإضافة إلى تطوير عدة شوارع داخلية في منطقتي المخيمات غرب رفح ومنطقة مخيم الشابورة، بالإضافة لتحديث شبكات المياه والصرف الصحي وإعادة تأهيل الأرصفة في "شارع أبو بكر الصديق".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٧

٤٩. مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يوجّل نشر تقريره بشأن العدوان على غزة لمدة ٤ أشهر

جنيف - القدس دوت كوم: أعلن مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، اليوم الاثنين، أن المحققين الحقوقيين بالمنظمة الدولية قرروا إرجاء نشر تقريرهم بشأن جرائم الحرب التي يشتهب أنها ارتكبت خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة العام الماضي لمدة أربعة أشهر، وذلك من أجل مراجعة المزيد من الأدلة.

وكان من المقرر أن تقدم لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في غزة تقريرها الاثنين المقبل خلال الجلسة الجارية بالمجلس.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٧

٥٠. الاتحاد الأوروبي يعين مفاوضاً إيطالياً مخضراً مبعوثاً جديداً للشرق الأوسط

بروكسل - القدس دوت كوم: اختار الاتحاد الأوروبي، اليوم الاثنين، مفاوضاً إيطالياً مخضراً ليكون ممثلاً للاتحاد الأوروبي الخاص للشرق الأوسط. وقال مسؤولون في الاتحاد إن هذا القرار لا يمس دور رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير في المنطقة.

ووقع اختيار مسؤولي السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فديريكا موجريني على الإيطالي فرناندو جنتليني وهو مسؤول في الاتحاد الأوروبي عمل مع حلف شمال الأطلسي في أفغانستان لتولي دور الممثل الخاص. وقالت إن اختيارها أيده وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي.

وقالت موجريني في مؤتمر صحفي "نحن ندرس بتمعن شديد كيفية إحياء دور اللجنة الرباعية (في الشرق الأوسط) بدءاً من دور الاتحاد الأوروبي".

وأضافت فيما يخص بلير أنه "لا توجد قضية تتعلق باستقالته".

وتتألف اللجنة الرباعية المختصة بالشرق الأوسط من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا. وهي تسعى للتوسط في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي منذ عام ٢٠٠٢.

وجاءت تصريحات موجريني عقب تقرير نشرته صحيفة (فايننشال تايمز) مفاده أن بلير سيتخلى عن منصبه كممثل للجنة الرباعية لشغل دور مختلف في مفاوضات السلام.

وأضافت موجريني "كانت مسؤولية توني بلير تتركز على دعم التنمية الاقتصادية للفلسطينيين. وليس هذا هو محور التركيز الرئيسي لدينا. تركيزنا الرئيسي هو تحريك عملية السلام".

ويهدف تعيين جنتليني إلى تنشيط المشاركة الأوروبية في محادثات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل والتي انهارت في نيسان من العام الماضي. وليس من المتوقع الإعلان عن خطة ملموسة قبل الانتخابات الإسرائيلية غداً.

وقالت موجريني إثر اجتماع وزاري في بروكسل "سندرس كيفية إعادة إحياء اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن "الأوروبيين سيتابعون باهتمام الانتخابات الإسرائيلية التي تجري الثلاثاء، وأضافت "ستكون عاملاً أساسياً".

وأنشئ المنصب الذي كان شاغراً منذ بداية ٢٠١٤ في عام ١٩٩٦ عقب توقيع اتفاقات أوسلو لكن الوزيرة الأوروبية السابقة كاثرين اشتون ألغته مطلع ٢٠١٤ بهدف وضع مساعي الاتحاد الأوروبي في هذا الملف تحت إشرافها المباشر رغم معارضة عدد من الدول الأعضاء.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٧

٥١. بلير يدعو الحكومة الإسرائيلية المقبلة لتحسين حياة الفلسطينيين

القدس - ترجمة القدس دوت كوم: دعا مبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير، رئيس الوزراء الإسرائيلي المقبل وحكومته لاتخاذ التدابير اللازمة لتحسين الحياة اليومية للفلسطينيين.

ونقلت القناة السابعة الإسرائيلية عن بلير قوله خلال ندوة في هرتسليا الليلة الماضية، انه يجب قبل الشروع في مفاوضات بشأن الشروط الأساسية للسلام أن تعمل الحكومة المقبلة على تحسين حياة الفلسطينيين بما في ذلك تيسير التجارة ومواصلة دعمهم بالكهرباء والمياه.

القدس، القدس، ١٧/٣/٢٠١٥

٥٢. حماس ومد الجسور مع "الآخر"

عزم التميحي

ما من شك في أن مشروع "أسأل حماس" تمرين مبدع في العلاقات العامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ربما يكون قد تأخر قليلاً أو كثيراً، لكن المهم أنه بدأ، ولعله يكون الخطوة الأولى في سلسلة متتابعة من الخطوات، سعياً لمخاطبة الآخر حول: من هي حماس؟ وماذا تريد؟ ولماذا وجدت أصلاً؟ إلا أن مخاطبة الآخر بما لديه من ثقافات مغايرة، وربما أحكام مسبقة وتصورات يظن حاملها أنها قطعية الثبوت والدلالة، ليس بالأمر الهين.

فمن ناحية، هناك الجبهة الدعائية الصهيونية ذات النفوذ الواسع والعميق من غرب المعمورة إلى شرقها، ويحتاج من يتصدى لهذه الجبهة أن يحصن جبهته ضد الهجمات المضادة التي لا هوادة فيها. ومن ناحية أخرى هناك الحاجة إلى الوضوح والابتعاد عن مواطن الغموض، والتقدم بخطاب يتمسك بالحقوق الشرعية والثوابت الوطنية والإسلامية، ولكن في الوقت ذاته يبدي استعداداً للتفاهم حول مخرج لا يتناقض مع هذه الحقوق والثوابت.

وانطلاقاً مما أظن أنني أعرفه عن الآخر الذي تسعى حماس لمخاطبته، فإنني أقترح على إخواننا في الحركة بعض الأفكار، علما تسهم مع ما سيقدمه أو قدمه غيري من أفكار ومقترحات في تطوير خطاب يحسن مد الجسور مع "الآخر"، سعياً لحشد المزيد من الحلفاء وتقليص نسبة الخصوم.

(١) حركة حماس حركة تحرير وطني تناضل في سبيل تحرير فلسطين من الغزاة الصهاينة، وهي في ذلك لا تختلف عن أي من الحركات النضالية التي عرفت البشرية في حقبة الاستعمار.

(٢) حماس تنسجم انسجاماً كاملاً مع ثقافة وتوجهات الشعب الذي انبرت للدفاع عن حقوقه، ولذلك انتخبها معظم الشعب الفلسطيني عندما أُتيح له ممارسة حقه في الاختيار بحرية ونزاهة، سواء في الانتخابات البلدية أو بعد ذلك في الانتخابات التشريعية في عام ٢٠٠٦.

(٣) لا يضيرنا أن يصنّفنا أعداؤنا الصهاينة على أننا منظمة إرهابية، فهذا شيء طبيعي، وقد كان نيلسون مانديلا إرهابياً في نظر النظام العنصري الذي كان يضطهد شعبه، ولكننا نحزن حينما يصدر ذلك عن دول تؤمن بالديمقراطية وبالحرية وبسيادة القانون. وبعضها خاضت شعوبها

نضالات مريرة لتتحرر من المستعمر الأجنبي، مثل أمريكا التي ناضلت للاستقلال عن الإمبراطورية البريطانية وفرنسا التي ناضلت لتنفض عنها أغلال الاحتلال النازي.

وبسبب ذلك استبشرنا خيراً حينما قررت المحكمة الأوروبية بأن وضع حماس على قائمة الإرهاب لم يكن صحيحاً. فحماس لم تمارس العنف خارج فلسطين، وهي حينما تمارسه داخل فلسطين، إنما تمارسه دفاعاً عن النفس، وضد من يحتل أرض شعبها ويسومه العذاب صبح مساءً.

(٤) نحن ندرك أن ميزان القوة في المنطقة وفي العالم لا يخدم نضال شعبنا، بل ويضع العراقيل الكثيرة في طريقه نحو التحرر من الاستعمار الصهيوني، ولكن اختلال ميزان القوة لصالح عدونا لا يعني أن نستسلم ونقبل بالتنازل عن حقوقنا. وقد تعلمنا من التاريخ أن القوي لا يظل قوياً إلى الأبد، والضعيف لا يبقى ضعيفاً إلى الأبد. ولذلك نرفض كل الاتفاقيات التي وقعها الصهاينة مع أي طرف فلسطيني في ظل هذا الاختلال في ميزان القوة إذا كانت هذه الاتفاقيات تشمل على تنازل عن حق أساسي من حقوقنا.

(٥) ومع ذلك فقد عرضت حماس منذ وقت مبكر صيغة لوقف الصراع إلى حين من خلال هدنة طويلة المدى، وكانت شروطها الأساسية هي الانسحاب الإسرائيلي الكامل من كل الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، وإخلاء المستوطنات التي أقيمت في هذه الأراضي المحتلة، وتحرير كافة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ونعتقد أن مثل هذه الصيغة -التي لا تشترط أي تنازل عن أي من حقوقنا وإن كانت تلزمننا بوقف العمل المسلح طوال فترة الهدنة طالما التزم الطرف الآخر بها- كفيلة بوقف العنف إلى مدة زمنية يتفق عليها، وعند انقضاء الفترة يقرر الطرفان الموقعان على الهدنة ما إذا كانا يرغبان في تجديدها أم لا.

الهدنة في ديننا وثقافتنا وفي أعراف البشر حول العالم وعبر التاريخ معروفة، ولا تعني تنازل أي من الطرفين عما يعتقد أنه حقه، ولكنها تعني أن الطرفين يقران بعدم قدرة أي منهما في الوقت الراهن حسم الصراع لصالحه. ولعل الهدنة إن شعر الطرفان بنجاحتها تكون منطلقاً لتفكير من نوع جديد.

(٦) والتفكير الجديد وارد، ووارد جداً، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أننا لا نعتبر صراعنا في فلسطين مع الصهاينة المحتلين صراعاً مع اليهود، بل ليست لدينا مشكلة مع اليهود كأتباع ديانة سماوية يعترف المسلمون بها، وإنما صراعنا هو ضد من اعتدى علينا واحتل بلادنا وجاءنا غازاً مما وراء البحار ظناً منه وممن دعمه في ذلك أنه يحل بذلك مشكلة طال أمدها في الغرب. نعلم أن اليهود اضطهدوا في أوروبا ومورست بحقهم أبشع الجرائم من المذابح الروسية إلى النزعة المناهضة للسامية في فرنسا إلى المحرقة في ألمانيا، ولكن بأي حق يطلب من شعبنا أن يدفع ثمن جرائم ارتكبتها

الآخرون. وإذا كان الغرب مديناً لليهود ويشعر بالذنب تجاه ما فعله بهم عبر قرون متتالية، فليعضهم مما يملك هو لا مما يملك الآخرون. أما من حيث المبدأ، ففلسطين عبر تاريخها لم تكن مفتوحة أمام أتباع الديانات الأخرى إلا حينما حكمها المسلمون، فديننا لا يجيز لنا منع مسالم من زيارتها بل وحتى الإقامة فيها إذا لم يكن معتدياً غازياً.

(٧) ورغم هذا الاستعداد من قبل حركة حماس للتهدئة بل والدخول في هدنة، إلا أن الكيان الصهيوني ومن يدعمه في الغرب رفض التعاطي مع هذا الأمر. وظلت إسرائيل تمارس عدوانها على شعبنا، وهي اليوم تحاصر قطاع غزة بأكمله بعد سلسلة من الحروب المدمرة بهدف تركيعنا وفرض الاستسلام علينا، وتستمر في الوقت ذاته في مصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية، ما يزيد الأمور تعقيداً، ولا يولد سوى مزيداً من الغضب على الصهاينة ومن يساندنهم.

(٨) إن من واجب المجتمع الدولي أن ينظر إلى قضيتنا من منطلق الحيادية التامة، لا من منطلق الحرص على أمن إسرائيل ووجودها، بينما يغض الطرف عن الحقوق الفلسطينية المشروعة وعن حقائق التاريخ التي تثبت أن شعبنا هو المعتدى عليه وأنه هو الضحية. وطالما لم يتوفر على الصعيد الدولي طرف محايد وقوي قادر على ممارسة دور الوسيط النزيه في الصراع بيننا وبين الصهاينة، فلا أمل في التوصل إلى تسوية مقبولة في المدى المنظور، وخاصة في غياب وسيط إقليمي قادر على ممارسة هذا الدور.

(٩) كما أن المجتمع الدولي مارس دوراً سلبياً في قضية المصالحة الفلسطينية؛ إذ كانت قواه النافذة دوماً تلح على السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير ألا تبرم مصالحة مع حماس إلا إذا رضخت لشروط الرباعية، التي ما هي إلا شروط صهيونية وضعها وألمرت وسوقها لدى حلفائه في الغرب. ولقد قدمت حماس من طرفها كل ما في وسعها من أجل إنجاز المصالحة سعياً لتخفيف المعاناة عن أهلنا المحاصرين في غزة وأهلنا الذين يعانون الاحتلال في الضفة، إلا أن مساعي المصالحة كانت دائماً تبوء بالفشل بسبب الشروط المذلة التي كانت الأطراف الإقليمية والدولية ترغب في إملائها علينا.

(١٠) يعاني الناس في قطاع غزة الآن حصاراً خانقاً ظالماً تواطأ على فرضه عليهم الصهاينة وبعض العرب، للأسف الشديد، بهدف إذلال شعبنا وتركيعه. ولكننا على ثقة تامة بشعبنا، بأن الحصار لن يفت في عضده، ولن يحمله على الاستسلام. ومع ذلك، فإن من واجبنا أن نعمل بجد لوضع حد للمعاناة بإنهاء الحصار، ونحن على استعداد كامل للتعاون مع أي أطراف إقليمية أو دولية ترغب لمصلحة في فك الحصار وإنهاء المعاناة، ونرى تفعيل بنود التهدئة التي تم التوصل إليها في القاهرة

بعد الحرب الأخيرة على غزة، وهي التهدة التي كان يمكن أن تضمن فك الحصار لو أن الكيان الصهيوني لم يخرقها، كما كان ديدنه في مرات عديدة سابقة. (١١) نهيب بكل وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث وبالباحثين والصحفيين والسياسيين والدبلوماسيين والشخصيات المهمة بمتابعة تطورات الأوضاع في منطقتنا ألا يكتفوا بما يرددهم من معلومات عنا من خصومنا ومن بعض وسائل الإعلام. نحن نرحب باستقبال كل راغب في مقابلتنا، ونحن على استعداد للتعامل بشكل مباشر مع كل مستفسر عن شأن من شؤوننا. وليحكم الناس علينا بما يرونه منا وفيها، لا بما يشيعه الآخرون عنا.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٦

٥٣. ما بعد الانتخابات الإسرائيلية؟

هاني المصري

اليوم ستجري الانتخابات الإسرائيلية، والاحتمالات المطروحة وفقاً لآخر الاستطلاعات التي أجريت عشية الانتخابات تشير إلى إمكانية أن يتمكن اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو من تشكيل الحكومة القادمة، وفي هذه الحالة لن يتغير الوضع الحالي، وأكثر ما يمكن أن تُقدّم عليه الحكومة القادمة وقف حجز العائدات الجمركية مقابل الاستمرار في التنسيق الأمني، لأن استمرار حجز الأموال قد يفرض على القيادة الفلسطينية تطبيق قرار وقف التنسيق الأمني الذي اتخذته المجلس المركزي في اجتماعه الأخير، وهذا أمر حذرت منه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لأنها تخشى من تداعيات استمرار حجز الأموال الفلسطينية التي قد تؤدي إلى انهيار السلطة أو تحولها إلى سلطة معادية لإسرائيل.

الاحتمال الثاني أن ينجح "المعسكر الصهيوني" في التحالف مع أحزاب أخرى، منها أحزاب دينية ويمينية في تشكيل الحكومة، وعندها سيتم وقف حجز الأموال، وربما تجريد جزئي للاستيطان، تمهيداً لاستئناف المفاوضات مقابل تجريد التحرك الدولي الفلسطيني، وخصوصاً تقديم الدعاوى ضد إسرائيل في محكمة الجنايات فيما يتعلق بالجرائم التي مارستها القوات المعتدية الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وبجريمة الاستيطان المستمرة.

أما الاحتمال الثالث، الذي قد تكون له فرصة أكثر من الاحتمالين السابقين، فيشير إلى إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية نتيجة عجز كل معسكر بمفرده عن تشكيل الحكومة، وهذا يعني أنها ستكون حكومة شلل لن تعمّر كثيراً، وأقصى ما يمكن أن تُقدّم عليه وقف حجز الأموال الفلسطينية.

الأمر الذي سيستأثر على الاهتمام بعد الانتخابات الإسرائيلية كما لمست في واشنطن ونيويورك وغيرهما من المدن الأميركية التي تشملها زيارتي الحالية إلى الولايات المتحدة هو: هل ستنبولر إرادة دولية لفرض استئناف المفاوضات بمشاركة دولية فاعلة قادرة على فرض حل على الطرفين، على قاعدة المعايير التي أصبح متعارفًا عليها، وهي انسحاب إسرائيلي وفقًا أو على أساس حدود ١٩٦٧ مع "تبادل أراضي"، وإقامة دولة فلسطينية، وضمان الأمن الإسرائيلي، والتوصل إلى حل متفق عليه لقضية اللاجئين.

الحديث هنا في الولايات المتحدة، خصوصًا في الأوساط الفلسطينية والعربية، يدور حول مدى جراءة إدارة باراك أوباما على اتخاذ مبادرة في نهاية فترة رئاسته الثانية مثلما فعل معظم الرؤساء الأميركيين في نهاية رئاستهم، وخصوصًا أن يد الرئيس ليست مقيدة تمامًا لعدم وجود قوانين تمنعه مثلما يحدث في الملف الإيراني، ولأن الرئيس له صلاحيات واسعة فيما يتعلق بالسياسة الأميركية الخارجية، وفي ضوء التوتر الذي شهدته العلاقات الأميركية - الإسرائيلية في السنوات الأخيرة، وبعد تردي العلاقات الشخصية بين أوباما ونتنياهو، خصوصًا بعد زيارة وخطاب الأخير في الكونغرس من دون تنسيق ولا موافقة من الإدارة الأميركية.

إذا توفرت الإرادة الأميركية للعمل مع الدول الكبرى والمجتمع الدولي مثلما حصل في الملف النووي الإيراني وأوكرانيا، ولفترة ما في الملف السوري، فلا تهم كثيرًا نتائج الانتخابات الإسرائيلية، لأن الإرادة الدولية تستطيع فرض نفسها على أي حكومة إسرائيلية.

طبعًا، الأسهل التحرك باتجاه فرض الحل إذا كانت الحكومة في إسرائيل ليست يمينية صرفة، لذلك لا تخفى الرغبة الأميركية والأوروبية والعربية والدولية في سقوط نتنياهو، لدرجة أنه وأركان حزبه وحملته الانتخابية أشاروا مرارًا إلى التدخلات الخارجية وسعيها للتأثير على نتائج الانتخابات في غير صالح نتنياهو وائتلافه الحاكم.

المصادر التي التقينا بها تشير إلى وجود إرادة روسية وصينية وأوروبية، خصوصًا فرنسية، ودولية للدعوة إلى تحرك دولي جماعي؛ لفرض حل على الطرفين قبل تدهور الموقف بشكل شامل على جبهة العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية بعد زيادة تصميم الفلسطينيين على التوجه الدولي، واللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية، وتحميل الاحتلال المسؤولية عن الاحتلال، ووقف التنسيق الأمني ضمن إعادة النظر بشكل كامل في العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية.

لا يوجد أحد يثق بأن الإدارة الأميركية يمكن أن تنضم إلى الأطراف الدولية وتسعى لفرض حل على الطرفين، ولكن هناك اتفاق على أن عدم التحرك سيدق المسمار الأخير لما أطلق عليه خلال حوالي ربع قرن من الزمن "عملية السلام" في الشرق الأوسط، ولما اصطلح على تسميته "حل الدولتين".

اعتُبر تعيين روبرت مالي مسؤولاً عن ملف الشرق الأوسط في الإدارة الأميركية من أوساط عديدة مؤشراً على إمكانية التغيير في السياسة الأميركية، لأنه معروف بأنه ليس من معسكر الموالين لإسرائيل، بل وجه على الأقل بعض اللوم لها على فشل المساعي والمبادرات الأميركية السابقة. كما أنه طالب بدمج "حماس" في العملية السياسية. واقترح إبداء مرونة حول شروط انضمامها. من المحتمل أن يكون هناك تحرك دولي بمشاركة أميركية، ولكن الخشية قائمة من أن تُوجّه الضغوط الأميركية والأوروبية على الجانب الفلسطيني لإبداء المزيد من المرونة والتنازلات، من أجل تمكين التحرك الجديد من الانطلاق وتعزيز فرصه بالنجاح، لأن طبيعة العلاقات والمصالح والأهداف المشتركة التي تربط أميركا بإسرائيل عميقة وأكبر من حسن أو سوء العلاقات بين الرئيس الأميركي ورئيس الحكومة الإسرائيلية، ولأن الجانب الفلسطيني هو الضعيف والمنقسم على نفسه والقابل للاستجابة للضغوط، سيما وأنه يعاني من سياسات الاحتلال وإجراءاته، ويعاني من حصار قطاع غزة وعدم الشروع في إعادة الأعمار وعدم فتح المعابر .. إلخ.

لذلك، لا بد من إعطاء أهمية فائقة لمسألة إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وتغيير المقاربة القديمة، واعتماد مقاربة جديدة لا تسمح إطلاقاً لأي استئناف للمفاوضات أو بتحسين طفيف لها. كما أن المشاركة الدولية حتى لو رافقتها مشاركة عربية وإقليمية ليس بالضرورة أن تكون في صالح الفلسطينيين، بل يمكن أن تتقلب ضدّهم إذا لم تستند بشكل واضح وقاطع إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وضمان أن التفاوض يكون لتطبيقها وليس التفاوض حولها.

إن استمرار الحديث عن انسحاب إسرائيلي وفق أو ضمن أو على أساس حدود ١٩٦٧ مع تبادل للأراضي والالتزام بذلك في أي اتفاق يمكن أن يفتح باب جهنم، لأنه سيؤطّف من إسرائيل لضم وتأجير مساحات واسعة من الأراضي المحتلة لمدد طويلة، ما يؤدي إلى شرعنة الاحتلال والقضاء عملياً على إمكانية قيام دولة فلسطينية.

هناك وهم يظهر مجدداً في الأوساط الفلسطينية والعربية من خلال الرهان على نتائج الانتخابات الإسرائيلية، أو على الإدارة الأميركية في آخر عهدها، أو على الإرادة الدولية، وهذا خطأ فادح سبق أن ارتُكب ولا داعي على الإطلاق للوقوع به مجدداً. فالرهان على الاحتلال ومن يدعم الاحتلال لا يمكن أن يؤدي إلى حل في صالح الطرف الواقع تحت الاحتلال، بل إذا أدى مثل هذا الرهان إلى حل فسيكون في صالح المحتل، وإذا لم يؤدي إلى حل فسيضيع المزيد من الوقت الثمين الذي سيصب صافياً في صالح الاحتلال.

قلت في محاضرة ألقيتها مؤخراً في جامعة "براون" الأميركية أنه لا فرق يذكر بين اليمين والمعسكر الصهيوني، بسبب أن الرأي العام في إسرائيل يميني ومتطرف وعنصري في غالبيته الساحقة؛ ما

يفرض على الأحزاب المتنافسة أن تتنافس في ما هو أكثر تطرفاً حتى تحصل على أعلى الأصوات، الأمر الذي يفرض علينا التركيز من أجل الضغط على إسرائيل من الخارج ونجعل الاحتلال مكلفاً لها.

إذا نظرنا إلى البرنامج الذي خاض "هرتسوغ وليفني" الانتخابات على أساسه، فسنجد أنه متمسك بمرجعية الأمن، وأن إسرائيل دولة للشعب اليهودي، ومتمسك أيضاً بلاءات الإجماع الإسرائيلي المعروفة، وعلى رأسها عدم الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧، وعدم تقسيم القدس، ورفض عودة اللاجئين، لدرجة أن هرتسوغ صرح قبل أيام من الانتخابات بأنه غير واثق من وجود شريك فلسطيني، وإذا أضفنا أن أي حكومة ستعطي الاهتمام للملف الإيراني، وما يجري في المنطقة والإقليم من متغيرات، وترميم العلاقات الأميركية - الإسرائيلية، ومسائل داخلية مختلفة، ثم بعد ذلك يأتي ترتيب القضية الفلسطينية، لذلك حذار حذار من الجري وراء الأوهام .. وراء السراب.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٧

٥٤. تساؤلات ما بعد المجلس المركزي الفلسطيني

ماجد كيالي

أعلن المجلس المركزي الفلسطيني، في ختام دورة الاجتماعات التي عقدها مؤخراً، «تحميل سلطة الاحتلال (إسرائيل) مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة وفقاً للقانون الدولي ووقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله» معها. بيد أن هذا الإعلان، بالشكل الذي جاء فيه، لم يشكل مفاجأة للمتابعين للشأن الفلسطيني، على ضوء التوترات المستمرة بين الجانبين، وانسداد افق التسوية، وتعتمد إسرائيل تنشيط عمليات الاستيطان، وزيادة الصعوبات على عيش الفلسطينيين، ومن ضمن ذلك وقف دفع الأموال المستحقة للسلطة، من الاقتطاعات الضريبية (حوالي ١٢٠ إلى ١٤٠ مليون دولار شهرياً)، والتي تشكل جزءاً رئيسياً من الموارد التي تحتاجها.

ثمة أربعة أسئلة يمكن طرحها في هذا المجال، أولها يتعلق بمفهوم تحميل سلطة الاحتلال مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني. مثلاً: هل السلطة الفلسطينية هي التي تقرر ما تتحمله سلطة الاحتلال؟ ثم هل تملك هذه السلطة القدرة على إجبار إسرائيل على تحمل ما لا تريد تحمله؟ وكيف؟ والمعنى أن فكرة تحميل الاحتلال مسؤولياته ضبابية وملتبسة، وربما هي أقرب إلى التهديد منها إلى التنفيذ، إن لم نقل لمجرد الاستهلاك، علماً أن النقاش المتعلق بهذه المسألة يتضمن مروحة خيارات، ضمنها أولاً حلّ السلطة، ولا يبدو أن هذا الاحتمال مرجح عند القيادة الفلسطينية، ولا هو مرغوب عند الطبقة السياسية الحالية، فضلاً عن أنه غير مجدٍ في إطار صراع الفلسطينيين على حقوقهم،

بعد كل التحولات الحاصلة. ثانياً، خيار الإبقاء على الوضع الراهن، وهذا يشمل حداً معيناً من التنسيق الأمني والإداري الذي تفرضه ضرورات عيش الفلسطينيين، وإدارة الظهر لإسرائيل، وهو خيار يصب في إطار سياسة الأمر الواقع الإسرائيلية، ولا يفيد الفلسطينيين. ثالثاً، يبقى الخيار المتضمن تغيير وظائف السلطة، لكن ذلك يفترض إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، أي تفعيل منظمة التحرير، وإنهاء التماهي بينها وبين السلطة، واستعادة الحركة الوطنية الفلسطينية لطابعها كحركة تحرر وطني، وتحديد مهمة السلطة بإدارة وضع المجتمع الفلسطيني في الداخل، من دون أن تقوم بأي وظيفة تفاوضية إزاء إسرائيل، وهو خيار كفاحي، يقع في منزلة وسط بين خيار حل السلطة والوضع الراهن. ولا شك، إزاء كل ذلك، أن كل خيار من الخيارات المذكورة له متطلباته، كما له تداعياته على أوضاع الفلسطينيين، وكياناتهم السياسية، من الجهة الإسرائيلية ومن جهة المانحين الدوليين، أو الدول الراعية لعملية السلام.

في غضون ذلك فإن هذه الفقرة بالذات من قرارات المجلس، التي جاءت متأخرة جداً، بمقدار عقدين من الزمن، تذكر بالإجحاف الكبير المتضمن في اتفاق أوسلو، الذي لم يتضمن أصلاً تعريف إسرائيل كدولة احتلال، ولا تعريف الضفة والقطاع كأراض محتلة، وهذا يرسم القيادة الفلسطينية والمجلس المركزي.

أما ثاني الأسئلة، التي يمكن طرحها بما يخص البيان، فيتعلق بقضية وقف التنسيق الأمني، الذي بات مطلباً شعبياً، فضلاً عن انه يعد مطلباً لمعظم الكيانات السياسية الفلسطينية، لا سيما أن هذا التنسيق لم يوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، من قبل الجيش والمستوطنين، كما لم يؤدّ إلى إقناع إسرائيل بجدوى توجه القيادة الفلسطينية نحو التسوية في دولة فلسطينية. وفي هذه المسألة، أي مسألة التنسيق الأمني، بدت إسرائيل كأنها تأخذ مكافأة على احتلالها لأراضي الفلسطينيين، والسيطرة على حياتهم، وتتكيد عيشهم، إذ باتت تعيش في واقع من الاحتلال المريح والمريح، من كل النواحي.

وعلى العموم فإن التعاطي مع قضية التنسيق الأمني ليس بيد الفلسطينيين، أي أنه لا يقتصر على ما يريدونه، أو ما يرغبونه، إذ أن لإسرائيل هنا، التي تسيطر على مجمل نواحي الحياة في الأراضي الفلسطينية، ما تقوله، والأهم ما تفعله، لإجهاض هذه الخطوة، والرد عليها. فإسرائيل، كما نعلم، هي التي تتحكم بحركة الفلسطينيين بين القرى والمدن، وهي التي تسيطر على المعابر الخارجية، فضلاً أنها تسيطر على التجارة وحركة الأموال، وعلى البني التحتية، إلى درجة أن كل تفصيل يخص حياة كل شخص في الضفة وغزة، يتوقف على قرار إسرائيلي.

طبعاً ليس القصد من ذلك انه ينبغي إبقاء حال التنسيق الأمني المهيمن، وتالياً الرضوخ للإملاءات الإسرائيلية، وإنما التتويه إلى أن الفلسطينيين لم يرتبوا أوضاعهم على النحو اللازم لهذه النقلة النوعية، أي أنهم لم يؤمنوا المتطلبات اللازمة لمواجهة تبعاتها، وتحمل أثمانها. هذا يقودنا إلى السؤال الثالث، وهو يتعلق بمآل السلطة الفلسطينية التي تؤمن أكثر من ثلاثة أرباع موازنتها (٤ بلايين دولار)، من مصدرين أساسيين: الدول المانحة (الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي ودول الخليج)، ومن إسرائيل، التي تتحكم بالاقتطاعات الضريبية العائدة للسلطة. ومعلوم أننا نتحدث هنا عن سلطة لديها حوالي ١٦٠ إلى ١٨٠ ألف موظف، إضافة إلى ٤٠ ألف من موظفي سلطة «حماس» في غزة، الذين تطالب الحركة بضمهم إلى مرتبات السلطة. والجدير ذكره أن حجم كتلة الرواتب والأجور في السلطة تقدر ببليون دولار، أي نصف الموازنة. والسؤال على ضوء ذلك، ما الذي ستفعله السلطة في حال تم قطع كل هذه الموارد أو نصفها مثلاً؟ وهل هناك موارد محلية للتعويض؟ أو هل تمت تهيئة الفلسطينيين لتقبل ذلك، سيما أننا نتحدث في وضع تبدو فيه السلطة مرتبهة تماماً للموارد الخارجية بعد أن باتت المسألة المالية تشتغل كنفيس أو في موقع المقايضة للمسألة الوطنية؟

السؤال الرابع، هل نحن إزاء قرارات أم إزاء توصيات، ذلك أن النقاشات الدائرة في أوساط القيادة الفلسطينية تتم عن نوع من التردد أو عدم الحسم في شأن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في المجلس المركزي. وكما شهدنا في الأيام الماضية فثمة من يتحدث عن تأجيل السلطة لهذه القرارات لمعرفة ما ستؤول إليه الأمور بعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. أو إحالة الأمر إلى بعض اللجان الفنية لمناقشة سبل تحميل إسرائيل المسؤوليات، ومعرفة تداعيات وقف علاقات التنسيق الأمني. كما أن هناك حديثاً عن اعتبار أن ما تم الإعلان عنه هو مجرد توصيات تنتظر فيها قيادة منظمة التحرير، أي أنها بمثابة ورقة في يد الرئيس الفلسطيني أبو مازن. وهذه التكهانات كلها تؤكد أن ما جرى، أو ما صدر عن المجلس المركزي، يأتي في إطار التجاذبات التفاوضية بين الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي، مثلها مثل القرارات المتعلقة بمقاطعة إسرائيل، والتوجه نحو المحكمة الجنائية الدولية، علماً أن كل ما حصل بعد اجتماع المجلس يؤكد ذلك.

بعيداً عن كل ذلك، وبالارتباط به، فإن بيان المجلس المركزي الفلسطيني يثير فكرة قديمة، مفادها أن القصة لا تتعلق فقط بالإنشاءات والبيانات والشعارات، على أهميتها، وإنما هي تتعلق أساساً بطبيعة البنية، أي الحامل لهذه الأفكار أو الإنشاءات، إذ إن الخلل في طرح فكرة معينة يمكن مراجعته أو تصحيحه أو تجاوزه، في حين أن الخلل في بنية وتركيبية الحركات السياسية يؤدي إلى كوارث. ومثلاً، فإن الفلسطينيين لا تنقصهم عدالة القضية، فهي من أكثر القضايا العادلة التي عرفها العالم،

طوال القرن الماضي، كما لا تتقصم الشجاعة، ولا بذل التضحيات، فقد قدموا الكثير منذ مئة عام حتى الآن. ما ينقص الفلسطينيين فقط، عدا ضعف الإمكانيات والمعطيات الموضوعية غير المواتية، وهما ليستا بأيديهم، هو البنية السياسية التي تمتلك الحيوية والمبادرة، والقدرة على تجديد ذاتها، وإدارة أحوالها بالطريقة المناسبة.

هكذا ليست المشكلة في ما جاء في بيان المجلس، فهو في كل مرة يؤكد على الثوابت الوطنية الفلسطينية، وحق الفلسطينيين في مواصلة الكفاح لاستعادة حقوقهم العادلة والمشروعة، لكن المشكلة تكمن في أنه ليس لدى القيادة الفلسطينية سوى الأقوال، وأنها ما زالت مترددة في حسم طريقها، والأهم من ذلك أنها لا تفعل شيئاً لتأهيل شعبها، وكياناته السياسية، لمواجهة المشكلات والتحديات والتداعيات التي قد تتجم عن وضع أي من القرارات التي تتخذها موضع التطبيق.

نقول ذلك ونحن ندرك حجم الصعوبات والتعقيدات التي يواجهها الفلسطينيون، لكننا نقوله ونحن نعرف أيضاً، أن ثمة ما يتوجب على القيادة الفلسطينية أن تفعله لترتيب البيت الفلسطيني على الأقل، والحد من أكلاف الانهيارات الحاصلة، والحفاظ على الإنجازات الوطنية التي تم تحقيقها في المراحل الماضية، بدلاً من تبديدها، أو تركها للضياع.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

٥٥. حماس لم تعد عملياً تشكل خطراً في ضوء الخطط المصرية.. أين بالضبط انتصرت على إسرائيل؟

نوح كليغر

ليست هذه هي المرة الأولى التي أتعاطى فيها مع كل أولئك الأمنيين الكبار الذين فجأة، قبل الانتخابات بالذات، يروون لنا عن المشاكل في أثناء خدمتهم، حين كانوا قلقين جداً من سياسة المسؤولين عنهم، كرئيس الوزراء أو وزير الدفاع.

واضح أنهم لا يمكنهم أن يكشفوا بالضبط عما يدور الحديث، وذلك لأنهم يأتون من أجهزة سرية للغاية - بالضبط مثلما لا يمكننا أن نعرف إذا كانوا نجحوا حقاً في أداء مهام منصبهم. ومع ذلك، مسموح أيضاً للموطن العادي أن يعرب عن الرأي في سلوك "ما بعد المنصب" لأولئك فرسان الأمن عندنا. مثلاً عن هذه التصريحات أو تلك، مثلما سبق أن كتبت، ليست لدينا أي إمكانية لان نفحص لا مصادرها ولا مدى صحتها ودقتها.

مسموح لنا أيضاً أن ننتقد أولئك الذين يظهرون في فيلم الدعاية المناهضة لإسرائيل بوضوح والضارة للغاية. ومسموح لي أيضاً ألا اتفق مع أحدهم، رئيس المخابرات المتقاعد، الذي يعلن مؤخراً من

تحت كل شجرة خضراء وأمام كل ميكروفون بان في حملة "الجرف الصامد" خسرت إسرائيل ضد حماس في غزة. ولما كنت غيبيا تماما في كل ما يتعلق بشؤون التجسس (رغم أني "أموت" على الكتب والأفلام في هذا الموضوع) فلا مفر عندي غير قبول الصورة عن الوضع من قراءة الصحف ولا سيما مما يجري في الميدان.

وعليه، فبعد نحو نصف سنة من انتهاء تلك الحملة، يبدو بوضوح أن "في الميدان" لم يجر عمليا أي شيء على الإطلاق في كل ما يتعلق بعصاة حماس في غزة. وبكلمات أخرى، باستثناء الأحاديث العابرة في الأسبوعين الأولين بعد "الجرف الصامد"، ولا سيما من خلال المصريين، لم تكن أي لقاءات ومحادثات، لا مباشرة ولا بوساطة ما، مع تلك العصاة.

بمعنى أن أحدا لم يتحدث معهم عن المطالب والشروط التي طرحوها لأجل إنهاء المعارك. لا الأوروبيين، لا الأمريكيين ولا الدول العربية على أنواعها تحدثت عن إنهاء الحصار - وبالتأكيد ليس مصر، التي أعلنت عنهم كمنظمة إرهاب ينبغي تصفيتهم. وبالتالي فأني "انتصار" لحماس بالضبط يتحدث عنه رئيس المخابرات المتقاعد؟ ربما يقصد حقيقة أن قطر لم تعد سخية جدا على مستوى تبرعاتها، أو أن في غزة عمليا لم يجر إعمار شيء؟ كما أن ثمة اعتقاد بان حماس نجحت في إنتاج صواريخ محسنة. ولكن مع ذلك يمكن بالتأكيد القول إن هذه العصاة لم تعد عمليا تشكل خطرا، وبالتأكيد ليست عاملا ذا أهمية. في ضوء الخطط المصرية، ليس حماس أيضا أي مستقبل. وبالتالي أين بالضبط انتصرت على إسرائيل؟

يديعوت ٢٠١٥/٣/١٦

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/١٦

٥٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٦